الْبَهْجَةُ الْمَرْضِيَّةُ
فى
نظم المتمّمة الآجروميّة لتقريب المسائل النحويّة

جمع الفقير لعفو ربة
محمد بن على بن آدم
خويدم العلم بمكه المكرمة

الْبَهْجَةُ الْمَرْضِيَّةُ

في نظم المتمّمة الآجروميّة لتقريب المسائل النحويّة

الطبعة الأولى

١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩م

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي قَدْ سَهَّلَا ... نَظْمَ «الْمُتَمِّمَةِ» حَتَّى تَسْهُلَا
سَأَلَنِي ذَلِكَ بَعْضُ الْفُضَلَا ... أَجَبْتُهُ ابْتِغَاءَ فَضْلِ مَنْ عَلَا
مُصَلِّيًا مُسَلِّمًا عَلَى الَّذِي ... بُعِثَ رَحْمَةً لِكُلِّ مُحْتَذِي
سَمَّيْتُهُ بِالْبَهْجَةِ الْمَرْضِيَّهْ ... مُدْنِيَةَ الْمَسَائِلِ النَّحْوِيَّهْ

الْكَلَامُ وَالْكَلِمَةُ، وَأَقْسَامُهَا

لَفْظٌ مُرَكَّبٌ مُفِيدٌ وَضْعَا ... كَلَامُهُمْ كَـ«الْعِلْمُ نُورٌ يُرْعَى»
أَقَلُّ تَأْلِيفٍ مِنِ اسْمَيْنِ أَتَى ... نَحْوُ مُحَمَّدٌ مُنِيبٌ أَوْ فَتَى
كَذَا مِنَ الْفِعْلِ وَالاسْمِ ~~رُكِّبَا~~ ثُبِّتَا ... كَنَحْوِ «زَيْدٌ قَائِمٌ» وَ«هُوَ الْفَتَى»
كَلِمَةٌ مُفْرَدُ قَوْلٍ ثُمَّ هِي ... اسْمٌ وَفِعْلٌ وَبِحَرْفٍ تَنْتَهِي
جَاءَ لِمَعْنًى ثُمَّ الاسْمُ عُرِفَا ... بِالْخَفْضِ وَالتَّنْوِينِ كُنْ مِمَّنْ قَفَا
وَبِحُرُوفِ الْخَفْضِ وَالإِسْنَادِ لَهْ ... كَذَا دُخُولُ «أَلْ» بِهَذِي الْمَنْزِلَهْ
وَالْفِعْلُ يُعْرَفُ بِـ«قَدْ» وَالسِّينِ أَوْ ... «سَوْفَ» وَتَا التَّأْنِيثِ سَاكِنًا رَأَوْا
أَنْوَاعُهُ ثَلَاثَةٌ مَاضٍ عُرِفْ ... بِالتَّا كَقَامَتِ النِّسَاءُ تَعْتَرِفْ
وَمِنْهُ نِعْمَ بِئْسَ لَيْسَ وَعَسَى ... عَلَى أَصَحِّ مَا رَآهُ الرُّؤَسَا
يَلِي مُضَارِعٌ وَيُعْرَفُ بِلَمْ ... كَلَمْ يَقُمْ مُحَمَّدٌ وَلَمْ يَنَمْ
يُبْدَأُ أَوَّلُهُ(١) بِالزَّوَائِدِ ... الأَرْبَعِ الْحَاوِيَةِ الْفَوَائِدِ
الْهَمْزُ وَالنُّونُ وَيَا وَتَاءُ ... يَجْمَعُهَا أَنَيْتِ يَا هَنَاءُ

---

(١) بحذف الصلة، وهو جائز.

أَوَّلُـهُ يُـضَـمُّ إِنْ جَـا أَرْبَـعَـهْ ... كَدَحْرَجَتْ أَكْرَمَ زَيْدٌ مَنْ مَعَهْ
فِيمَا سِوَى هَذَا افْتَحنْ كَنصَرَا ... وَانْطَلَقَتْ وَامْتَثَلَتْ مَنْ أَمَرَا
وَالثَّالِثُ الأَمْرُ وَيُعْرَفُ إِذَا ... دَلَّ عَلَى الطَّلَبِ كَاحْذُ حَذْوَ ذَا
مَعَ قَبُولِهِ لِيَا الْمُخَاطَبَهْ ... كَنَاصِحِي رَبَّكِ بِالْمُرَاقَبَهْ
وَمِنْهُ هَاتِ وَتَعَالَ فِي الأَصَحّْ ... وَالْحَرْفُ لَيْسَ مَعَهُ شَيْءٌ صَلَحْ
مِمَّا مَضَى فَلَا عَلَامَةَ كَفِي ... وَهَلْ وَلَمْ كَلَمْ يَخِبْ مَنْ يَقْتَفِي

بَابُ الإِعْرَابِ وَالْبِنَاءِ

إِعْرَابُهُمْ تَغْيِيرُ آخِرِ الْكَلِمْ ... لأَجْلِ تَغْيِيرِ الْعَوَامِلِ لَزِمْ
تَقْدِيرًا اوْ لَفْظًا وَخُذْ أَقْسَامَهُ ... أَرْبَعَةً رَفْعٌ وَنَصْبٌ رَامَهُ
خَفْضٌ وَجَزْمٌ فَلِلاسْمِ جُعِلَا ... مِنْ ذَلِكَ الرَّفْعُ وَنَصْبٌ قَدْ جَلَا
وَالْخَفْضُ لَا جَزْمَ وَلِلأَفْعَالِ ... الرَّفْعُ وَالنَّصْبُ وَجَزْمٌ تَالِي
وَلَيْسَ فِيهَا الْخَفْضُ وَالْبِنَاءَ حُدّْ ... بِأَنَّهُ لُزُومُ آخِرٍ يُعَدّْ
حَرَكَةً(١) أَوِ السُّكُونَ وَخُذَا ... أَنْوَاعَهُ أَرْبَعَةً لِتُحْتَذَى
ضَمٌّ وَفَتْحٌ ثُمَّ كَسْرٌ وَأَتَمّْ ... سُكُونُهَا كَحَيْثُ أَيْنَ أَمْسِ كَمْ
وَالاسْمُ ضَرْبَانِ فَضَرْبٌ مُعْرَبُ ... وَذَا هُوَ الأَصْلُ لِلاسْمِ يَصْحَبُ
وَهُوَ مَا آخِرُهُ تَغَيَّرَا ... بِسَبَبِ الدَّاخِلِ لَفْظًا غُيِّرَا
كَمِثْلِ زَيْدٍ وَكَعَمْرٍو أَوْ غَدَا ... تَغْيِيرُهُ مُقَدَّرًا مِثْلُ الصَّدَى
وَالثَّانِ مَبْنِيٌّ هُوَ الْفَرْعُ وَذَا ... مَا لَا يُغَيَّرُ بِعَامِلٍ خُذَا
كَمُضْمَرٍ وَشَرْطٍ اوْ إِشَارَةِ ... كَذَاكَ الاسْتِفْهَامُ فِي الْعِبَارَةِ

---

(١) منصوب على أنه مفعول به لـ« لزوم ».

كَذَاكَ مَوْصُولٌ مَعَ اسْمِ الْفِعْلِ　　فَكُلُّهَا تُبْنَى فَحَبِّذْ نَقْلِي
فَمِنْهُ مَا يُبْنَى عَلَى السُّكُونِ　　كَكَمْ فَتًى تَابَ مِنَ الْمُجُونِ
وَمَا عَلَى الْفَتْحِ كَأَيْنَ وَاكْسِرَا　　أَمْسِ وَضُمَّ حَيْثُ كَيْ تَنْتَصِرَا
وَالأَصْلُ فِي الْمَبْنِيِّ أَنْ يُسَكَّنَا　　وَالْفِعْلُ ضَرْبَانِ فَمَبْنِيٌّ دَنَا[1]
وَذَا هُوَ الأَصْلُ وَمُعْرَبٌ وَذَا　　فَرْعٌ وَأَوَّلٌ لِنَوْعَيْنِ احْتَذَى
مَاضٍ بِنَاؤُهُ عَلَى الْفَتْحِ وَإِنْ　　مَعْ وَاوِ جَمْعٍ جَا فَبِالضَّمِّ قُرِنْ
كَضَرَبُوا أَوْ بِضَمِيرِ رَفْعٍ إِنْ[2]　　مُحَرَّكًا وُصِلَ سَكِّنْهُ يَلِنْ
نَحْوُ ضَرَبْتُ وَضَرَبْنَا وَتَلَا　　أَمْرٌ عَلَى السُّكُونِ يُبْنَى فَاقْبَلَا
مِثَالُهُ اضْرِبْ وَإِذَا بِهِ اتَّصَلْ　　ضَمِيرُ مَا ثُنِّيَ أَوْ جَمْعٍ حَصَلْ
أَوِ الْمُخَاطَبَةِ فَابْنِهِ عَلَى　　إِسْقَاطِ نُونِهِ كَكُونُوا نُبَلَا
كَذَلِكَ الْمُعْتَلُّ حَرفُ الْعِلَّةِ　　تُحْذَفُ مِنْهُ لِجَمِيعِ الْفِئَةِ
أَمَّا الَّذِي يُعْرَبُ مِنْ أَفْعَالِ　　فِعْلٌ مَضَارِعٌ رَفِيعُ الْحَالِ
إِنْ لَمْ يُبَاشِرْ نُونَ تَوْكِيدٍ وَلَا　　نُونَ إِنَاثٍ كَيَرُعْنَ الْغُفَّلَا
فَإِنْ بِهِ نُونُ الإِنَاثِ اتَّصَلَا　　يُبْنَى عَلَى السُّكُونِ عِنْدَ النُّبَلَا
وَإِنْ تُبَاشِرْ نُونُ تَوْكِيدٍ بُنِي　　بِالْفَتْحِ نَحْوُ يَضْرِبَنَّ الْمُجْتَنِي
وَأَعْرَبُوا مُضَارِعًا حَيْثُ عَلَا　　بِكَوْنِهِ أَشْبَهَ الاسْمَ وَاعْتَلَى
وَخُصَّتِ الْحُرُوفُ بِالْبِنَاءِ　　لِبُعْدِهَا عَنْ شَبَهِ الأَسْمَاءِ[3]

---

(١) أي قرب من أصل وضعه ؛ لكونه لم يُعرب .

(٢) بنقل حركة الهمزة إلى التنوين ، ودرجها للوزن .

(٣) وفي نسخة بدل هذا البيت

ثُمَّ الْحُرُوفُ كُلُّهَا مَبْنِيَّهْ　　لِبُعْدِهَا عَنْ شَرَفِ الإِسْمِيَّهْ

بقطع الهمزة من « الإسميّة » ؛ للوزن .

بَابُ مَعْرِفَةِ عَلَامَاتِ الإِعْرَابِ

لِلرَّفْعِ أَرْبَعُ عَلَامَاتٍ أَتَتْ   الضَّمَّةُ الأَصْلُ فَوَاوٌ قَدْ تَلَتْ
وَأَلِفٌ وَالنُّونُ وَهْيَ نَائِبَهْ   عَنْ أَصْلِهَا الضَّمَّةِ ذَاتِ الْمَرْتَبَهْ
فَالضَّمَّةُ الأَصْلُ تَجِي فِي أَرْبَعَهْ   فِي الاسْمِ مُفْرَدًا وَأَطْلِقْ مَوْضِعَهْ
مُنْصَرِفًا كَقَالَ زَيْدٌ أَوْلَا   كَقَالَ إِبْرَاهِيمُ خُذْ مَا يُتْلَى
أَوْ جَمْعَ تَكْسِيرٍ كَأَصْحَابِ النَّدَى   كَذَا مَسَاكِنُ رَأَوْهُ وَرَدَا
جَمْعَ الْمُؤَنَّثِ كَمُؤْمِنَاتِ   كَذَا أُولَاتُ فِي الْقُرَانِ آتِي
فِعْلٌ مُضَارِعٌ إِذَا لَمْ يَتَّصِلْ   شَيْءٌ بِآخِرِهِ(١) نَحْوُ يَنْفَصِلْ
وَالْوَاوُ جَا فِي مَوْضِعَيْنِ وَهُمَا   جَمْعُ الذُّكُورِ إِذْ يَكُونُ سَلِمَا
كَالْمُؤْمِنِينَ أَوْ عَلَيْهِ حُمِلَا   كَمِثْلِ عِشْرِينَ كَذَاكَ نُقِلَا
فِي السِّتَّةِ الأَسْمَا أَبٌ أَخٌ حَمُ   وَفُو هَنٌ وَذُو فَخُذْهَا تَغْنَمُ
وَأَلِفٌ تَكُونُ فِي الْمُثَنَّى   عَلَامَةً لِلرَّفْعِ حَيْثُ عَنَّا
كَمِثْلِ قَالَ رَجُلَانِ أَوْ حُمِلْ   عَلَيْهِ كَاثْنَا عَشَرَ احْفَظْ مَا نُقِلْ
وَالنُّونُ فِي مُضَارِعٍ إِذَا اتَّصَلْ   ضَمِيرُ تَثْنِيَةٍ اوْ جَمْعٍ حَصَلْ
أَوِ الْمُخَاطَبَةِ يَسْجُدَانِ   وَيُؤْمِنُونَ تُكْرِمِينَ الْعَانِي
لِلنَّصْبِ خَمْسٌ مِنْ عَلَامَاتٍ جُعِلْ   الْفَتْحَةُ الأَصْلُ وَنَابَ مَا نُقِلْ
الأَلِفُ الْكَسْرَةُ وَالْيَا وَاحْذِفَا   نُونًا فَأَمَّا فَتْحَةٌ فَلْتَعْرِفَا
أَيْ فِي ثَلَاثَةٍ لَدَى اسْمٍ مُفْرَدِ   مُنْصَرِفًا أَوْ لَا كَرَبَّكَ اعْبُدِ

(١) بحذف الصلة ، وهو لغة ، وليس ضرورة .

بَابُ مَعْرِفَةِ عَلَامَاتِ الإِعْرَابِ

لِلرَّفْعِ أَرْبَعُ عَلَامَاتٍ أَتَتْ ... الضَّمَّةُ الأَصْلُ فَوَاوٌ قَدْ تَلَتْ
وَأَلِفٌ وَالنُّونُ وَهْيَ نَائِبَهْ ... عَنْ أَصْلِهَا الضَّمَّةِ ذَاتِ الْمَرْتَبَهْ
فَالضَّمَّةُ الأَصْلُ تَجِي فِي أَرْبَعَهْ ... فِي الاسْمِ مُفْرَدًا وَأَطْلِقْ مَوْضِعَهْ
مُنْصَرِفًا كَقَالَ زَيْدٌ أَوَّلَا ... كَقَالَ إِبْرَاهِيمُ خُذْ مَا يُتْلَى
أَوْ جَمْعَ تَكْسِيرٍ كَأَصْحَابِ النَّدَى ... كَذَا مَسَاكِنُ رَأَوْه وَرَدَا
جَمْعَ الْمُؤَنَّثِ كَمُؤْمِنَاتِ ... كَذَا أُولَاتُ فِي الْقُرَانِ آتِي
فِعْلٌ مُضَارِعٌ إِذَا لَمْ يَتَّصِلْ ... شَيْءٌ بِآخِرِهِ[1] نَحْوُ يَنْفَصِلْ
وَالْوَاوُ جَا فِي مَوْضِعَيْنِ وَهُمَا ... جَمْعُ الذُّكُورِ إِذْ يَكُونُ سَلِمَا
كَالْمُؤْمِنِينَ أَوْ عَلَيْهِ حُمِلَا ... كَمِثْلِ عِشْرِينَ كَذَاكَ نُقِلَا
فِي السِّتَّةِ الأَسْمَا أَبٌ أَخٌ حَمُ ... وَفُو هَنٌ وَذُو فَخُذْهَا تَغْنَمُ
وَأَلِفٌ تَكُونُ فِي الْمُثَنَّى ... عَلَامَةً لِلرَّفْعِ حَيْثُ عَنَّا
كَمِثْلِ قَالَ رَجُلَانِ أَوْ حُمِلْ ... عَلَيْهِ كَاثْنَا عَشَرَ احْفَظْ مَا نُقِلْ
وَالنُّونُ فِي مُضَارِعٍ إِذَا اتَّصَلْ ... ضَمِيرُ تَثْنِيَةٍ اوْ جَمْعٍ حَصَلْ
أَوِ الْمُخَاطَبَةِ يَسْجُدَانِ ... وَيُؤْمِنُونَ تُكْرِمِينَ الْعَانِي
لِلنَّصْبِ خَمْسٌ مِنْ عَلَامَاتٍ جُعِلْ ... الْفَتْحَةُ الأَصْلُ وَنَابَ مَا نُقِلْ
الأَلِفُ الْكَسْرَةُ وَالْيَا وَاحْذِفَا ... نُونًا فَأَمَّا فَتْحَةٌ فَلْتَعْرِفَا
أَيْ فِي ثَلَاثَةٍ لَدَى اسْمٍ مُفْرَدِ ... مُنْصَرِفًا أَوْ لَا كَرَبَّكَ اعْبُدِ

(١) بحذف الصلة، وهو لغة، وليس ضرورة.

وَجَمْعِ تَكْسِيرٍ غَدَا مُنْصَرِفَا   أَوْ غَيْرَ مَصْرُوفٍ مَغَانِمَ وَفَا
ثَالِثُهَا الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ إِذَا   دَخَلَ نَاصِبٌ وَلَمْ يُوصَلْ بِذَا
شَيْءٌ بِآخِرِهِ يُوجِبُ الْبِنَا   أَوْ يَنْقُلُ الإِعْرَابَ مِنْهُ عَلَنَا
وَأَلِفٌ عَلَامَةَ النَّصْبِ أَتَتْ   فِي السِّتَّةِ الأَسْمَاءِ فَاحْفَظْ مَا ثَبَتْ
وَكَسْرَةٌ عَلَامَةٌ لِلنَّصْبِ فِي   سَالِمِ جَمْعٍ لِمُؤَنَّثٍ يَفِي
نَحْوُ السَّمَاوَاتِ كَذَا مَا حُمِلَا   كَمَا لِذَا أُولَاتُ حَمْلٍ نُقِلَا
وَالْيَا عَلَامَةٌ لِنَصْبٍ قَدْ وَفَى   فِي مَوْضِعَيْنِ فِي مُثَنًّى عُرِفَا
كَذَاكَ مَحْمُولٌ عَلَيْهِ كَاثْنَتَيْنْ   وَسَالِمِ الْجَمْعِ الذُّكُورِ دُونَ مَيْنْ
كَالْمُسْلِمِينَ وَكَذَا مَا حُمِلَا   عَلَيْهِ كَالْعِشْرِينَ أَكْرِمْ وَاقْبَلَا
وَالنُّونُ لِلنَّصْبِ عَلَامَةٌ لَدَى   فِعْلٍ مُضَارِعٍ بِإِعْرَابٍ بَدَا
بِالنُّونِ نَحْوُ قَوْلِ أَنْ تَكُونَا   وَأَنْ تَصُومُوا لَنْ تَرُومِي هُونَا[1]
عَلَامَةُ الْخَفْضِ ثَلَاثٌ أَصِّلَا   مِنْ تِلْكَ كَسْرَةً وَفَرِّعْ مَا خَلَا[2]
الْيَاءُ وَالْفَتْحَةُ أَمَّا الْكَسْرَةُ   لَدَى ثَلَاثَةٍ بِنَقْلٍ أَثْبَتُوا
فِي مُفْرَدِ السُّمَا[3] أَتَى مُنْصَرِفَا   كَنَحْوِ بِسْمِ اللهِ يَجْزِي مَنْ وَفَا
كَذَاكَ مُنْصَرِفُ جَمْعٍ كُسِّرَا   كَلِلرِّجَالِ وَكَذَا جَمْعٌ يُرَى
مُؤَنَّثًا سَلِمَ أَوْ مَا حُمِلَا   كَالْمُؤْمِنَاتِ وَأُولَاتِ نُقِلَا
وَالْيَا لَدَى ثَلَاثَةٍ عَلَامَةُ   لِلْخَفْضِ فِي الأَسْمَاءِ وَهْيَ السِّتَّةُ
وَفِي الْمُثَنَّى وَالَّذِي قَدْ حُمِلَا   كَذَاكَ لِلْجَمْعِ الَّذِي قَدِ انْجَلَى

---

(١) خطاب للمؤنثة ، والهُون بالضمّ : الذل والحقارة ، أي لا تقصدي أمرًا يُهينك .

(٢) أي اجعل ما عدا الكسرة فرعًا لها .

(٣) لغة في الاسم ؛ إذ فيه ثماني عشرة لغة ، جمعها بعضهم في قوله :

سِمٌ سِمَةٌ وَاسْمٌ سَمَاةٌ كَذَا سَمَا   سَمَاءٌ بِتَثْلِيثٍ لأَوَّلِ كُلِّهَا

مُذَكَّرًا سَلِمَ أَوْ لَهُ حُمِلْ   كَمِثْلِ سِتِّينَ فَقِيرًا قَدْ كَمِلْ[1]
وَفَتْحَةٌ عَلَامَةٌ لِلْخَفْضِ فِي   اسْمٍ بِلَا صَرْفٍ تَرَاهُ قَدْ يَفِي
كَأَحْسَنٍ وَكَمَحَارِيبَ وَإِنْ   أُضِيفَ أَوْ عَلَيْهِ «أَلْ» قَدْ تَقْتَرِنْ
فَاخْفِضْهُ بِالْكَسْرِ كَفِي الْمَسَاجِدِ   أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ أَتَى فِي الْوَارِدِ
لِلْجَزْمِ قُلْ عَلَامَتَانِ أَتَتَا   إِحْدَاهُمَا السُّكُونُ أَصْلًا ثَبَتَا
أُخْرَاهُمَا الْحَذْفُ يَنُوبُ سَكْنَا   لَدَى الْمُضَارِعِ الصَّحِيحِ عَلَنَا
لَمْ يَتَّصِلْ شَيْءٌ بِآخِرِهِ لَمْ   يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ مِثَالٌ يُسْتَلَمْ
وَالْحَذْفُ فِي فِعْلٍ مُضَارِعٍ أَتَى   مُعْتَلِّ آخِرٍ كَلَمْ يَرِمِ الْفَتَى
وَأَحْرُفُ الْعِلَّةِ وَاوٌ يَا أَلِفْ   لَمْ يَخْشَ لَمْ يَدْعُ وَلَمْ يَهْدِ عُرِفْ
وَهَكَذَا الْفِعْلُ الَّذِي قَدْ رُفِعَا   بِالنُّونِ مِثْلُ لَا تُوَالُوا الْخُدَعَا[2]

فَصْلٌ

جَمِيعُ مَا مَضَى مِنَ الْمُعْرَبِ قَدْ   قُسِّمَ قِسْمَيْنِ كَمَا عَنْهُمْ وَرَدْ
قِسْمٌ غَدَا بِالْحَرَكَاتِ يُعْرَبُ   وَالثَّانِ لِلْحُرُوفِ جَاءَ يَصْحَبُ
فَأَوَّلٌ أَنْوَاعُهُ أَرْبَعَةُ   مُفْرَدُ الاسْمِ ثُمَّ جَمْعٌ مُثْبَتُ
مُكَسَّرًا جَمْعُ مُؤَنَّثٍ سَلِمْ   فِعْلٌ مُضَارِعٌ لِوَصْلٍ قَدْ عَدِمْ
آخِرُهُ بِمَا مَضَى فَكُلُّهَا   تُرْفَعُ بِالضَّمَّةِ فَاحْفَظْ مُثْلَهَا
وَنَصْبُهَا بِفَتْحَةٍ وَجَرُّهَا   بِكَسْرَةٍ وَبِالسُّكُونِ جَزْمُهَا
ثَلَاثَةٌ عَنْ هَذَا الاصْلِ[3] صُرِفَا   اسْمٌ بِلَا صَرْفٍ فَخَفْضُهُ وَفَى

---

(١) بتثليث الميم، والمناسب هنا الكسر.
(٢) بوزن هُمَزَة: الكثير الخداع.
(٣) بنقل حركة الهمزة، ودرجها للوزن.

بِفَتْحَةٍ إِلَّا إِذَا أُضِيفَ أَوْ   عَلَيْهِ «أَلْ» فَاخْفِضْ بِكَسْرَةٍ رَأَوْا
سَالِمُ جَمْعٍ لِلْمُؤَنَّثِ نُصِبْ   بِكَسْرَةٍ كَذَا مُضَارِعًا أُصِبْ
مُعْتَلَّ آخِرٍ بِحَذْفِ النُّونِ   مُثُلُهَا مَضَتْ لِمُسْتَبِينِ
أَمَّا الَّذِي يُعْرَبُ بِالْحُرُوفِ قُلْ   أَرْبَعَةٌ مِنْهُ الْمُثَنَّى قَدْ نَبُلْ
وَسَالِمُ الْجَمْعِ الذُّكُورِ وَالَّذِي   عَلَيْهِمَا حُمِلَ أَيْضًا يَحْتَذِي
وَالسِّتَّةُ الأَسْمَاءُ وَالأَمْثِلَةُ   الْخَمْسَةُ الَّتِي مَضَتْ فَاسْتَثْبِتُوا
أَمَّا الْمُثَنَّى رَفْعُهُ بِالأَلِفِ   وَنَصْبُهُ وَالْجَرُّ بِالْيَا فَاعْرِفِ
مِنْ قَبْلُ فَتْحَةٌ وَبَعْدُ كَسْرَةُ   أَلْحِقْ بِهِ اثْنَيْنِ كَمَا قَدْ أَثْبَتُوا
ثِنْتَيْنِ وَاثْنَتَيْنِ مُطْلَقًا كِلَا   كِلْتَا إِذَا بِمُضْمَرٍ قَدْ وُصِلَا
كَجَاءَنِي كِلَاهُمَا كِلْتَاهُمَا   أَضِفْ رَأَيْتُ وَمَرَرْتُ لَهُمَا
أَمَّا إِلَى الظَّاهِرِ إِنْ أُضِيفَا   أَلْزِمْهُمَا الأَلِفَ لَا تَحِيفَا
وَأُعْرِبَا بِحَرَكَاتٍ قُدِّرَتْ   فِي سَائِرِ الأَحْوَالِ حَقِّقْ مَا ثَبَتْ
وَسَالِمُ الْجَمْعِ الذُّكُورِ يُرْفَعُ   بِالْوَاوِ وَالنَّصْبُ وَجَرٌّ يُتْبَعُ
بِالْيَاءِ مَا قَبْلُ بِكَسْرٍ وَانْفَتَحْ   مَا بَعْدَهَا بِمِثْلِ زَيْدِينَ اتَّضَحْ
بِهِ أُولُو وَعَالَمُونَ أَلْحِقَا   عِشْرُونَ لِلتِّسْعِينَ أَيْضًا حُقِّقَا
وَأَرَضُونَ وَكَذَا السِّنُونَا   وَبَابُهُ أَلْحِقْ وَالأَهْلُونَا
كَذَاكَ عِلِّيُّونَ خُذْ مُثُلَهَا   مِنَ «الْمُتَمِّمَةِ» تَلْقَ نُحْلَهَا
وَالسِّتَّةَ الأَسْمَاءَ بِالْوَاوِ ارْفَعَا   بِالأَلِفِ انْصِبَنْ وَبِالْيَا اجْرُرْ مَعَا
وَالشَّرْطُ أَنْ تُضَافَ أَمَّا إِنْ خَلَتْ   بِالْحَرَكَاتِ الظَّاهِرَاتِ اتَّصَلَتْ
كَذَا لِغَيْرِ الْيَاءِ أَنْ تُضَافَا   وَإِنْ لَهُ مُقَدَّرًا قَدْ وَافَى[1]

---

(١) أي وإن أضيفت الأسماء الستّة إلى ياء المتكلّم فقد وافاها الإعراب التقديريّ ، كجاء أبي ، ورأيت أبي ، ومررت بأبي .

كَذَاكَ كَوْنُهَا مُكَبَّرَةً انْ(١) ... تُصَغَّرِ اجْعَلْهَا بِظَاهِرٍ قَمِنْ

نَحْوُ أُبَيِّكَ كَذَا إِنْ تُفْرَدِ ... فَإِنْ تُثَنَّ أَوْ بِجَمْعٍ تُورَدِ

مِثْلَ الْمُثَنَّى أُعْرِبَتْ أَوْ مَا جُمِعْ ... وَالأَفْصَحُ الْهَنُ بِنَقْصٍ فَاسْتَمِعْ

بِحَذْفِ آخِرِهِ(٢) وَالإِعْرَابُ ... بِحَرَكَاتِ نُونِهِ صَوَابُ

لِذَاكَ بَعْضُهُمْ يَرَاهَا خَمْسَهْ ... لَكِنَّ مَنْ حَفِظَ أَعْلَى نَفْسَهْ

وَالْخَمْسَةُ الأَمْثِلَةُ الْمَشْهُورَهْ ... إِنْ تَبْتَغِ حُدُودَهَا الْمَسْطُورَهْ

كُلُّ مُضَارِعٍ غَدَا مُتَّصِلاَ ... بِأَلِفِ اثْنَيْنِ كَلَنْ يَنْفَصِلاَ

وَتَفْعَلاَنِ أَوْ بِوَاوِ الْجَمْعِ جَا ... كَيَفْعَلُونَ تَفْعَلُونَ الْمَخْرَجَا

أَوْ يَا الْمُخَاطَبَةِ تَفْعَلِينَا ... تَرْفَعُهَا وَتُثْبِتَنَّ النُّونَا

وَنَصْبُهَا بِحَذْفِهَا كَالْجَزْمِ ... فَلْتَبْحَثِ الْمُثُلَ لَهَا بِحَزْمِ

تنبيه

عُلِمَ مِمَّا قَدْ مَضَى وَاتَّضَحَا ... عَلاَمَةُ الإِعْرَابِ عِنْدَ الْفُصَحَا

أَرْبَعَ عَشْرَةَ فَمِنْهَا الأَرْبَعُ ... أُصُولُهَا فَضَمَّةٌ تُتَّبَعُ

لِلرَّفْعِ وَالْفَتْحَةُ لِلنَّصْبِ كَذَا ... لِلْجَرِّ كَسْرَةٌ وَلِلْجَزْمِ خُذَا

سُكُونَهُ وَعَشْرَةٌ فُرُوعُهَا ... ثَلاَثَةٌ قُلْ ضَمَّةٌ مَتْبُوعُهَا

وَأَرْبَعٌ عَنْ فَتْحَةٍ تَنُوبُ ثُمّْ ... اثْنَانِ مِنْ تِلْكَ لِكَسْرَةٍ تَؤُمّْ

وَاحِدَةٌ مَنُوبُهَا السُّكُونُ ... ثُمَّ النِّيَابَةُ لَهَا تَكُونُ

فِي سَبْعَةٍ مِنْ تِلْكَ مَا لاَ يَنْصَرِفْ ... فَسَالِمٌ لِجَمْعِ أُنْثَى قَدْ عُرِفْ

---

(١) بنقل حركة الهمزة إلى التنوين، ودرجها، وهو لغةٌ لا ضرورةٌ.

(٢) بحذف الصلة، وهو لغة.

ثُمَّ الْمُضَارِعُ الْمُعَلُّ آخِرَا   ثُمَّ الْمُثَنَّى ثُمَّ جَمْعٌ ذُكِّرَا
فَالسِّتَّةُ الأَسْمَاءُ ثُمَّ الأَمْثِلَهْ   خَمْسَتُهَا السَّابِعُ فَاحْفَظْ نَاقِلَهْ

فَصْلٌ

الْحَرَكَاتُ كُلُّهَا مُقَدَّرَهْ   فِي نَحْوِ يَا حِبِّي اتَّعِظْ بِالْمَقْبَرَهْ
فِيمَا إِذَا أُضِيفَ لِلْيَا وَكَذَا   قَدِّرْ لَدَى الْمَقْصُورِ كَيْمَا تُحْتَذَى
وَذَاكَ مُعْرَبُ الأَسَامِي وَخُتِمْ   بِأَلِفٍ لَازِمَةٍ لَا تَنْصَرِمْ
نَحْوُ الْفَتَى وَالْمُصْطَفَى وَمُوسَى   وَمِثْلُهَا حُبْلَى فَخُذْ لَا بُوسَا
وَقَدِّرِ الضَّمَّةَ وَالْكَسْرَةَ فِي   مَنْقُوصِهِمْ كَجَاءَ قَاضِينَا الْوَفِي
وَذَاكَ مُعْرَبُ الأَسَامِي وَخُتِمْ   بِالْيَا وَقَبْلَهَا انْكِسَارٌ قَدْ لَزِمْ
وَتَظْهَرُ الْفَتْحَةُ حَيْثُ خَفَّتِ   نَحْوُ أَجِيبُوا دَاعِيًا لِلسُّنَّةِ
وَضَمَّةٌ وَفَتْحَةٌ قَدْ قُدِّرَا   فِي فِعْلٍ اعْتِلَالُهُ قَدْ ظَهَرَا
بِأَلِفٍ كَمِثْلِ يَخْشَى أَحْمَدُ   كَذَاكَ لَنْ يَخْشَى فَخُذْهَا تَسْعَدُ
وَقَدِّرِ الضَّمَّةَ فِي الْمُعْتَلِّ   بِالْوَاوِ أَوْ يَاءٍ أَتَى فِي النَّقْلِ
كَنَحْوِ يَدْعُو وَكَذَاكَ يَرْمِي   وَتَظْهَرُ الْفَتْحَةُ عِنْدَ الْقَوْمِ
تَقُولُ لَنْ يَدْعُوَ أَوْ لَنْ يَرْمِيَا   وَاحْذِفْ ثَلَاثَةً لِجَزْمٍ وَاعِيَا
تَقُولُ لَمْ يَدْعُ وَلَمْ يَرْمِ وَلَمْ   يَخْشَ فُوَيْسِقٌ بِهَذَا الْبَابُ تَمّْ

فَصْلٌ

ثُمَّ الَّذِي يُدْعَى بِمَا لَا يَنْصَرِفْ   مَا فِيهِ عِلَّتَانِ مِمَّا قَدْ عُرِفْ
مِنْ عِلَلٍ تِسْعٍ أَوِ الْوَاحِدَةْ   مِمَّا كَهَاتَيْنِ تَجِي وَارِدَةْ
وَتِلْكَ جَمْعٌ ثُمَّ وَزْنُ الْفِعْلِ   كَذَلِكَ التَّأْنِيثُ زِدْ لِلْعَدْلِ

كَذَلِكَ التَّعْرِيفُ وَالتَّرْكِيبُ   وَأَلِفٌ وَالنُّونُ يَا لَبِيبُ
قَدْ زِيدَتَا وَعُجْمَةٌ كَذَا الصِّفَهْ   فَالشَّرْطُ فِي الْجَمْعِ لَدَى ذِي الْمَعْرِفَهْ
مَجِيؤُهُ بِمُنْتَهَى الْجُمُوعِ   نَحْوُ مَسَاجِدِ ذَوِي الْخُضُوعِ
وَهِيَ صِيغَةُ مَفَاعِيلَ كَذَا   مَفَاعِلٌ كَذِي دَرَاهِمُ خُذَا
وَهَذِهِ الْعِلَّةُ أُولَى الْعِلَّتَيْنْ   تَمْنَعُ صَرْفًا وَحْدَهَا بِدُونِ مَيْنْ
ثُمَّ مُرَادُهُمْ بِوَزْنِ الْفِعْلِ أَنْ   يَكُونَ مَخْصُوصًا بِفِعْلٍ اقْتَرَنْ
كَمِثْلِ شَمَّرَ مُشَدَّدًا كَذَا   ضُرِبَ مَبْنِيًّا لِمَجْهُولٍ خُذَا
وَالْمَاضِ(١) مَبْدُوءًا بِهَمْزِ الْوَصْلِ   أَوْ زِيدَ فِي الأَوَّلِ مِثْلُ الْفِعْلِ
مُوَازِنًا لِلْفِعْلِ مِثْلُ أَحْمَدَا   يَزِيدَ تَغْلِبَ وَنَرْجِسَ زِدَا
أَمَّا مُرَادُ الْعَدْلِ قُلْ أَنْ يَخْرُجَا   عَنْ أَصْلِ وَزْنِهِ الْمَأْلُوفِ مَنْهَجَا
مُحَقَّقًا كَمَوْحَدِ رُبَاعِ   لِعَشْرَةٍ قَدْ جَاءَ فِي السَّمَاعِ
مَعْدُولَةٌ عَنْ عَدَدٍ مُكَرَّرِ   أَمَّا الْمُقَدَّرُ كَمِثْلِ عُمَرِ
مِنْ عَلَمٍ أَتَى عَلَى وَزْنِ فُعَلْ   كَزُفَرٍ وَمُضَرٍ وَكَزُحَلْ
لَمَّا رَأَوْهَا مُنِعَتْ عَنْ صَرْفِ   قَالُوا بِعَدْلِهَا عَنَ اصْلٍ(٢) صِرْفِ
عَنْ عَامِرٍ وَزَافِرٍ وَزَاحِلِ   وَمَاضِرٍ مُقَدَّرَاتٌ فَاقْبَلِ
ثُمَّتَ ذُو التَّأْنِيثِ قُسِّمَ عَلَى   ثَلَاثَةٍ بِأَلِفٍ قَدِ اعْتَلَى
وَالتَّا وَمَا أُنِّثَ بِالْمَعْنَى فَمَا   أُنِّثَ بِالأَلِفِ مُطْلَقًا سَمَا
مَقْصُورَةً كَمِثْلِ حُبْلَى أَوْ تُمَدّْ   كَمِثْلِ صَحْرَاءَ وَحَمْرَاءَ تُعَدّْ
وَهَذِهِ الْعِلَّةُ قُلْ ثَانِيَةُ   مِمَّا بِمُفْرَدِهِ(٣) مَنْعًا أَثْبَتُوا

---

(١) بحذف الياء للوزن.

(٢) بنقل فَتْحة الهمزة إلى النون للوزن.

(٣) بحذف الصلة، وهو لغة.

وَالتَّاءُ تَمْنَعُ مِنَ الصَّرْفِ إِذَا ... مَعْ عَلَمٍ أَتَتْ كَطَلْحَةُ احْتَذَى
مُذَكَّرًا أَوْلَا كَمِثْلِ فَاطِمَهْ ... وَالْمَعْنَوِيُّ مِثْلُهَا كُنْ فَاهِمَهْ
فَوْقَ ثَلَاثٍ كَسُعَادَ أَوْ غَدَا ... كَسَقَرٍ تَحْرِيكُ وَسْطِهِ بَدَا
أَوْ أَعْجَمِيًّا سَاكِنَ الْوَسْطِ كَجُورْ ... أَوْ مِنْ مُذَكَّرٍ بِنَقْلِهِ يَنُورْ
كَزَيْدٍ اسْمَ امْرَأَةٍ فَإِنْ خَلَا ... فَاصْرِفْ أَوِ اتْرُكَنْ وَهَذَا فُضِّلَا
وَمَا مِنَ التَّعْرِيفِ مَرَّ فَالْعَلَمْ ... يَمْنَعُ مَعْ وَزْنٍ لِفِعْلٍ انْحَتَمْ
وَمَعَ تَأْنِيثٍ وَعَدْلٍ وَإِذَا ... رُكِّبَ مَزْجًا بَعْلَبَكُّ أُخِذَا
كَذَا مَعَ الْأَلِفِ وَالنُّونِ وَمَعْ ... عُجْمَتِهِ كَمِثْلِ نَيْسَابُورَ ضَعْ
أَمَّا الْمُرَكَّبُ فَمَزْجِيٌّ خُتِمْ ... بِغَيْرِ لَفْظِ «وَيْهِ» فَاحْفَظْ تَغْتَنِمْ
لَا يُمْنَعُ الصَّرْفَ بِغَيْرِ عَلَمِ ... كَمِثْلِ حَضْرَمَوتَ فَاضْبِطْ تَسْلَمِ
بِأَلِفٍ وَالنُّونِ زِيدَتَا امْنَعِ ... فِي عَلَمٍ كَمِثْلِ عِمْرَانُ دُعِي
أَوْ صِفَةٍ لَا تَقْبَلُ التَّاءَ كَمَا ... أَتَى لِسَكْرَانَ وَعَطْشَانَ لِمَا(١)
وَعُجْمَةٌ يُرَادُ كَوْنُ الْكَلِمَهْ ... مِنْ وَضْعِ الاعْجَمِ(٢) لِعُرْبٍ سَلَّمَهْ
كِمِثْلِ إِبْرَاهِيمَ إِسْمَاعِيلَ ثُمّْ ... جَمِيعُ أَسْمَاءِ النَّبِيِّينَ فَؤُمّْ
بِأَنَّهَا مِنْ عَجَمٍ وَاسْتَثْنِيَا ... أَرْبَعَةً لِعَرَبٍ لَهَا انْمِيَا
مُحَمَّدٌ وَصَالِحٌ وَهُودُ ... كَذَا شُعَيْبٌ فَضْلُهُمْ مَشْهُودُ
وَالشَّرْطُ فِي الْعُجْمَةِ كَوْنُهَا عَلَمْ ... فِي الْأَعْجَمِينَ وَلِذَا الصَّرْفُ أَلَمّْ
لَدَى لِجَامٍ وَكَذَا يُشْتَرَطُ ... زَيْدٌ عَلَى ثَلَاثَةٍ قَدْ ضَبَطُوا
لِذَاكَ نُوحٌ مَعَ لُوطٍ صُرِفَا ... مَعْ عُجْمَتَيْهِمَا لِمَا قَدْ سَلَفَا

---

(١) بالقصر، أي عطان محتاج إلى شرب ماء.

(٢) بنقل حركة الهمزة للام ودرجها، وهو لغة.

وَصِفَةٌ تَمْنَعُ مَعْ عَدْلٍ كَذَا ... مَعْ أَلِفٍ وَالنُّونِ إِنْ كَانَ احْتَذَى
لِوَزْنِ فَعْلَانَ إِذَا أُنْثَاهُ[1] قَدْ ... أَتَى عَلَى فَعْلَى وَإِلَّا فَلْيُرَدّْ
كَمِثْلِ سَكْرَانَ وَنَدْمَانٌ صُرِفْ ... لِأَنَّ أُنْثَاهُ بِتَاءٍ قَدْ أُلِفْ
كَذَاكَ تَمْنَعُ بِوَزْنِ الْفِعْلِ إِنْ ... أَتَى عَلَى أَفْعَلِ فَعْلَى فَاسْتَبِنْ
كَمِثْلِ حَمْرَاءَ وَأَمَّا أَرْمَلُ ... أَرْمَلَةٌ أُنْثَاهُ صَرْفًا يُنْقَلُ
وَجَائِزٌ صَرْفُ الَّذِي لَا يَنْصَرِفْ ... تَنَاسُبًا كَذَا ضَرُورَةً صُرِفْ
مِثْلُ قَوَارِيرًا سَلَاسِلًا كَمَا ... قَرَأَ فِي السَّبْعِ الْهُدَاةُ الْفُهَمَا

بَابُ النَّكِرَةِ وَالْمَعْرِفَةِ

الاسْمُ ضَرْبَانِ فَضَرْبٌ نَكِرَهْ ... وَالآخَرُ الْمَعْرِفَةُ الْمُشْتَهِرَهْ
وَالأَوَّلُ الأَصْلُ وَحَدُّهُ خُذَا ... مَا شَاعَ فِي جِنْسٍ وَلَمْ يَخُصَّ ذَا
كَرَجُلٍ تَقْرِيبُهَا لِلْفَهْمِ أَنْ ... يَصْلُحَ لَفْظُهَا لِـ« أَلْ » إِنِ اقْتَرَنْ
كَرَجُلٍ وَامْرَأَةٍ وَقَافِلَهْ ... أَوْ وَاقِعٌ مَوْقِعَ مَا يَصْلُحُ لَهْ
كَمِثْلِ ذِي أَيْ صَاحِبٍ وَالْمَعْرِفَهْ ... سَبْعَةُ أَنْوَاعٍ لَدَى ذِي الْمَعْرِفَهْ
فَمُضْمَرٌ أَعْرَفُهَا ثُمَّ الْعَلَمْ ... فَذُو إِشَارَةٍ فَمَوْصُولٌ مُتَمّْ
فَذُو أَدَاةٍ فَمُنَادًى عُيِّنَا ... فَذُو إِضَافَةٍ بِهَا تَبَيَّنَا[2]
وَذَا لِرُتْبَةِ الْمُضَافِ يُجْعَلُ ... إِلَّا لِمُضْمَرٍ فَمِنْهُ يُنْقَلُ
لِرُتْبَةِ الْعَلَمِ إِلَّا اللهُ ... سُبْحَانَهُ فَاسْتَثْنِ يَا أَوَّاهُ
إِذْ هُوَ أَعْرَفُ الْمَعَارِفِ لَدَى ... مَنْ حَقَّقَ الْعِلْمَ فَنَالَ رَشَدَا

---

(١) بحذف الصلة، وهو لغة.
(٢) هذا البيت والبيت الذي قبله مُضَمَّنَانِ من «الكافية الشافية» لابن مالك.

فَصْلٌ

فَمُضْمَرٌ كَذَا الضَّمِيرُ مَا وُضِعْ   لِمُتَكَلِّمٍ أَنَا فَلْتَتَّبِعْ
أَوْ لِمُخَاطَبٍ كَأَنْتَ وَكَهُو   لِغَائِبٍ لِقَسْمِهِ قَدْ نَبَّهُوا
مَسْتَتِرٌ وَبَارِزٌ فَالأَوَّلُ   لَا صُورَةٌ لَهُ بِلَفْظٍ تُنْقَلُ
ثُمَّ اسْتِتَارُهُ يَكُونُ وَاجِبَا   إِنْ فِعْلَ أَمْرٍ وَاحِدٍ قَدْ صَاحَبَا
كَقُمْ وَفِي مُضَارِعٍ إِنْ بُدِئَا   بِتَا الْخِطَابِ كَلْتَقُمْ يَا مَنْ رَأَى
وَفِي مُضَارِعٍ بِهَمْزَةٍ بُدِي   مِثْلُ أَقُومُ أَوْ بِنُونٍ ابْتُدِي
مِثْلُ نَقُومُ ثُمَّ مَا يَسْتَتِرُ   عَلَى الْجَوَازِ فَهُوَ الْمُقَدَّرُ
فِي قَوْلِهِمْ زَيْدٌ يَقُومُ فِي الْمَلَا   وَلَيْسَ يَسْتَتِرُ عِنْدَ النُّبَلَا
إِلَّا ضَمِيرُ الرَّفْعِ إِمَّا فَاعِلَا   أَوْ نَائِبًا وَقَدْ ذَكَرْتُ الْمُثُلَا
وَالْبَارِزُ الَّذِي لَهُ قَدْ وُضِعَا   فِي اللَّفْظِ صُورَةٌ وَقَسْمُهُ اسْمَعَا
مُتَّصِلٌ وَهْوَ الَّذِي لَا يُفْتَتَحْ   نُطْقٌ بِهِ وَبَعْدَ« إِلَّا » مَا اتَّضَحْ
كَتَاءِ قُمْتُ وَكَكَافِ أَكْرَمَكْ   وَعَكْسُهُ مُنْفَصِلٌ لِمَنْ سَلَكْ
قُلْ أَنَا قَائِمٌ لَدَى ابْتِدَائِكَا   مَا قَامَ إِلَّا أَنَا فِي اسْتِثْنَائِكَا
مُتَّصِلٌ مُنْقَسِمٌ لِمَا رُفِعْ   كَذَا لِمَنْصُوبٍ وَمَجْرُورٍ تَبِعْ
مِثَالُ مَرْفُوعٍ ضَرَبْتُ وَإِلَى   ضَرَبْنَ نِسْوَةٌ فَأَنْهِ الْمُثُلَا
مَنْصُوبُهُ أَكْرَمَنِي أَكْرَمَنَا   أَكْرَمَهُنَّ آخِرٌ فَاسْتَيْقِنَا
مَجْرُورُهُ كَمِثْلِ مَنْصُوبٍ سِوَى   تَمَيُّزٍ بِعَامِلِ الْجَرِّ حَوَى
تَقُولُ مَرَّ بِي كَذَا يَنْقَسِمُ   مُنْفَصِلٌ قِسْمَيْنِ خُذْهُ تَغْنَمُ[1]

---

(١) مستأنف لم يُقصد به الجزاء، ولذا رُفع، فتنبّه.

ذُو الرَّفْعِ وَالْمَنْصُوبُ فَالأَوَّلُ جَا ... ثِنْتَيْنِ مَعْ عَشْرٍ فَخُذْهُ مَنْهَجَا
وَهِيْ أَنَا وَنَحْنُ أَنْتَ وَكَذَا ... أَنْتِ وَأَنْتُمَا وَأَنْتُمُ احْتَذَا
أَنْتُنّ وَهْوَ هِيْ هُمَا وَهُمْ وَهُنْ ... فَكُلُّهَا فِي الابْتِدَاءِ إِنْ تَكُنْ
مُبْتَدَأً كَمِثْلِ أَنْتَ الْوَاحِدُ ... كَذَلِكَ الْمَنْصُوبُ عَدًّا وَارِدُ
كَمِثْلِ إِيَّانَا إِلَى الثَّانِي عَشَرْ ... فَهَذِهِ فِي الْحُكْمِ مَفْعُولًا تَقَرّْ
إِيَّاكَ نَعْبُدُ مِثَالٌ عُرِفَا ... لَا رَفْعَ لَا جَرَّ بِهَا قَدْ وُصِفَا
وَفِي اخْتِيَارٍ لَا يَجِيءُ الْمُنْفَصِلْ ... إِذَا تَأَتَّى أَنْ يَجِيءَ الْمُتَّصِلْ(١)
وَخَيَّرُوا فِي نَحْوِ سَلْنِيهِ كَذَا ... فِي كُنْتُهُ الْوَجْهَانِ أَيْضًا أُخِذَا
ثُمَّ الضَّمَائِرُ غَدَتْ مَبْنِيَّهْ ... لَا وَجْهَ لِلإِعْرَابِ بِالْكُلِّيَّهْ [٢٤٠]

فَصْلٌ

عَلَمُهُمْ نَوْعَانِ شَخْصِيٌّ وُضِعْ ... لِعَيْنِ شَيْءٍ لِسِوَاهُ يَمْتَنِعْ
كَجَعْفَرٍ فَاطِمَةٍ وَقَرَنِ ... وَمَكَّةٍ وَشَدْقَمٍ وَعَدَنِ
وَالثَّانِ جِنْسِيٌّ لِجِنْسٍ قَدْ وُضِعْ ... مِثْلُ أُسَامَةَ لأُسْدٍ يَتَّسِعْ
وَهُوَ فِي الْمَعْنَى كَمِثْلِ النَّكِرَهْ ... لِكَوْنِهِ شَاعَ لِجِنْسٍ حَصَرَهْ
فَقُلْ لِكُلِّ أَسَدٍ تَرَاهُ(٢) ذَا ... أُسَامَةٌ جَا مُقْبِلًا قَدِ اخْتَذَى(٣)
وَقَسَّمُوا الْعَلَمَ أَيْضًا اسْمَا ... وَكُنْيَةً وَلَقَبًا قَدْ يُنْمَى
وَالاسْمُ قَدْ مَرَّ وَكُنْيَةٌ إِذَا ... قَدْ صُدِّرَتْ بِأَبٍ اوْ أُمٍّ خُذَا
مِثْلُ أَبِي بَكْرٍ وَأُمِّ عِرْيَطِ ... لِعَقْرَبٍ وَلَقَبًا فَارْتَبِطِ

---

(٢) هذا مضمّن من «خلاصة ابن مالك».

(٣) بحذف الصلة، وهو لغة.

(٤) أي استرخى.

بِـأَنَّـهُ الَّـذِي بِـمَـدْحٍ أَشْـعَـرَا   كَمِثْلِ زَيْنِ الْعَابِدِينَ قَدْ جَرَى[1]

أَوْ ذَمِّهِ كَـمِـثْـلِ أَنْـفِ الـنَّـاقَـهْ   إِنْ يَجْتَمِعْ بِاسْمٍ فَالاسْمُ فَاقَهْ

مُـقَـدَّمًـا أُبْـدِلَ عَـنْـهُ الـلَّـقَـبُ   أَوْ ذُو بَيَانٍ هَكَذَا قَدْ أَعْرَبُوا

وَإِنْ يَـكُـونَـا مُـفْـرَدَيْـنِ فَـأَضِـفْ   الاسْمَ لِلَّقَبِ حَتْمًا قَدْ عُرِفْ

وَلَا تُـرَتِّـبْ كُـنْـيَـةً مَـعْ غَـيْـرِهَـا   بَلْ جَوِّزِ الْوَجْهَيْنِ عِنْدَ ذِكْرِهَا

يَـنْـقَـسِـمُ الْـعَـلَـمُ أَيْـضًـا مُـفْـرَدَا   كَـذَا مُـرَكَّـبًـا كَـزَيْـدٍ وَنَـدَى[2]

ثُـمَّ الْـمُـرَكَّـبُ ثَـلَاثَـةٌ قُـسِـمْ   مَـا بِـالإِضَـافَـةِ تَـرَاهُ يَـتَّـسِـمْ

كَمِثْلِ عَبْدِ اللهِ وَالْمَزْجِيُّ جَا   كَحَضْرَمَوْتَ بَعْلَبَكُّ مُلْتَجَا[3]

وَالـثَّـالِـثُ الْـمُـرَكَّـبُ الإِسْـنَـادِ   كَـشَـابَ قَـرْنَـاهَـا مِـثَـالٌ بَـادِي

فَصْلٌ

اسْمُ الإِشَارَةِ هُوَ الَّذِي وُضِعْ   لِـمَـا يُـشَـارُ إِذْ بِـهَـذَا يَـرْتَـفِـعْ

بِـذَا لِـمُـفْـرَدٍ مُـذَكَّـرٍ أَشِـرْ   بِذِي وَذِهْ وَتِيْ وَتِهْ وَتَا انْتَصِرْ

مُـؤَنَّـثًـا وَذَانِ تَـانِ شَـمَـلَا   مَرْفُوعَ مَا ثُنِّيَ فَاتْبَعِ الْمَلَا

وَذَيْـنِ تَـيْـنِ فِـي سِـوَاهُ وَأُولَا   لِلْجَمْعِ مُطْلَقًا وَمَدُّهُ الْمَلَا

أَهْـلُ الْـحِـجَـازِ وَتَـمِـيـمٌ قَـصَـرَا   أَجِزْ دُخُولَ «هَا» لِتَنْبِيهٍ تُرَى

---

(١) أي قد يكون اللقب رفعةً، كزين العابدين، كما يكون ضَعَةً كأنف الناقة.

(٢) اسم امرأة.

(٣) بلد بالشام، وفيه إشارة إلى حديث الهجرة إلى الشام في آخر الزمان، وهو حديث صحيحٌ، أخرجه أبو داود في «سننه» (ج٣/ص٤) عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ستكون هجرة بعد هجرة، فخيار أهل الأرض ألزمهم مهاجَرَ إبراهيم، ويبقى في الأرض شرار أهلها، تلفظهم أرضوهم، تقذرهم نفس الله، وتحشرهم النار مع القردة والخنازير».

كَمِثْلِ هَذَا هَذِهِ وَهَؤُلَا ... وَإِنْ تُشِرْ إِلَى الْبَعِيدِ أَدْخِلَا
كَافًا وَهِيْ حَرْفٌ تَصَرَّفُ كَمَا ... فِي كَافِ اسْمِيٍّ كَهَذَاكَ سَمَا
وَذَاكِ ذَاكُمَا وَذَاكُمْ وَأَجِزْ ... مِنْ قَبْلِهَا لَامًا كَذَالِكُمْ نُبِزْ[1]
إِلَّا إِذَا ثُنِّيَ أَوْ جَمْعًا يُمَدّْ ... أَوْ مُفْرَدًا قُبَيْلَهُ «هَا» قَدْ وَرَدْ
فَذِي الثَّلَاثَةُ بِكَافٍ قُلْ تُخَصّْ ... وَبِهُنَا أَوْ هَاهُنَا الْمَكَانُ خُصّْ
إِذَا دَنَا وَإِنْ يَكُنْ بَعِيدَا ... فَهَاهُنَاكَ أَوْ هُنَاكَ زِيدَا
أَوْ هَاهُنَالِكَ أَوِ انْطِقْ هَنَّا ... بِفَتْحٍ اوْ كَسْرٍ وَنُونٌ عَنَّا
مُشَدَّدًا أَوْ أَشِرَنْ لَهُ بِثَمّْ ... كَقَوْلِهِ جَلَّ ﴿إِذَا رَأَيْتَ ثَمَّ﴾

فَصْلٌ

مَوْصُولُ الاسْمِ هُوَ مَا يَفْتَقِرُ ... لِصِلَةٍ وَعَائِدٍ يَسْتَأْخِرُ[2]
ضَرْبَانِ نَصٌّ مَعَهُ مُشْتَرَكُ ... فَأَوَّلٌ إِلَى ثَمَانٍ يُسْلَكُ[3]
لِمُفْرَدٍ مُذَكَّرٍ قُلِ الَّذِي ... وَبِالَّتِي الأُنْثَى يَخُصُّ الْمُحْتَذِي
كَذَا اللَّذَانِ وَاللَّتَانِ جُعِلَا ... أَيْ لِلْمُثَنَّى مُطْلَقًا فَلْتَقْبَلَا
فِي حَالَةِ الرَّفْعِ وَلِلنَّصْبِ وَجَرّْ ... خُذِ اللَّذَيْنِ وَاللَّتَيْنِ تُعْتَبَرْ
جَمْعُ الَّذِي الأُولَى الَّذِينَ مُطْلَقَا ... وَبَعْضُهُمْ بِالْوَاوِ رَفْعًا نَطَقَا[4]
بِاللَّاءِ وَاللَّاتِي وَبِاللَّوَاتِي ... جَمْعُ الْمُؤَنَّثِ لَدَى الثِّقَاتِ
وَيَاؤُهَا تَثْبُتُ أَوْ قَدْ تُحْذَفُ ... وَبَعْدَ ذَا مُشْتَرَكٌ يُصَنَّفُ

---

(١) بالبناء للمجهول ، بمعنى لُقِّبَ .
(٢) أي يأتي كلّ من الصلة والعائد بعد الموصول ، فلا يجوز أن يتقدّم عليه
(٣) أي يوصل بها إلى ثماني كلمات .
(٤) هذا مضمّن من «الخلاصة» .

أَيٌّ وَأَلْ وَذُو وَذَا قَدْ تُمِّمَا   سِتَّةَ أَلْفَاظٍ يَجِيءُ مَنْ وَمَا
وَضِدَّ هَذَيْنِ لَدَى أُولِي النَّظَرْ   وَكُلُّهَا تَعُمُّ فَرْدًا وَذَكَرْ
وَقَدْ يَجِي الْعَكْسُ بِدُونِ ضَيْرِهِ   وَمَنْ لِعَالِمٍ وَمَا لِغَيْرِهِ
وَغَيْرِهِ عَلَى السَّوَاءِ السَّالِمِ   وَالْبَاقِيَاتُ اسْتُعْمِلَتْ لِلْعَالِمِ
عَلَى اسْمَيِ الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ حَلّْ   وَ« أَلْ » يَكُونُ اسْمًا بِوَصْلٍ إِنْ دَخَلْ
مَوْصُولَةً إِنْ شَرْطُهَا قَدْ ظَهَرَا   وَخُصَّ « ذُو » بِطَيِّيءٍ وَذَا تُرَى
أَوْ مَنْ إِذَا لَمْ تُلْغَ فِي الْكَلَامِ   إِذَا أَتَتْ بُعَيْدَ مَا اسْتِفْهَامِ
عَلَى ضَمِيرٍ لَائِقٍ مُشْتَمِلَهْ[1]   وَكُلُّهَا يَلْزَمُ بَعْدَهُ صِلَهْ
فَجُمْلَةٌ تَرْكِيبُهَا قَدِ اعْتَلَى   وَجُمْلَةٌ أَوْ شِبْهُهَا مَا وَصَلَا
وَفِعْلِهِ كَالَّذِ[2] نَالَ سَائِلِي   مِنْ مُبْتَدًا وَخَبَرٍ أَوْفَاعِلِ
ظَرْفٌ وَمَجْرُورٌ[3] كَفِي الدَّارِ الْفَتَى   وَشِبْهُ جُمْلَةٍ ثَلَاثَةً أَتَى
بِمَا مِنَ الْفِعْلِ وُجُودًا حُظِلَا[4]   وَيَتَعَلَّقَانِ حَيْثُ وَصَلَا
ثَالِثُهَا يُعْنَى بِهَا الصَّرِيحَةُ   تَقْدِيرُه اسْتَقَرَّ ثُمَّ الصِّفَةُ
بِوَصْلِهَا بِأَلْ كَمَا أَتَى بِنَصّْ   وَهْيَ اسْمُ فَاعِلٍ وَمَفْعُولٍ تُخَصّْ
مَوْصُولَهُ فَرْدًا وَأُنْثَى وَافَقَا   وَالْعَائِدُ الْمُضْمَرُ حَيْثُ طَابَقَا
كَأَيُّهُمْ أَشَدُّ نَقْلٌ يُعْرَفُ   أَوْ ضِدَّ ذَيْنِ ثُمَّ قَدْ يَنْحَذِفُ

---

(١) هذا البيت مضمّن من « الخلاصة »، فتنبه.
(٢) بحذف الياء لغة في ثبوتها، وليس ضرورةً، فتنبّه.
(٣) أي مع جارّه.
(٤) أي بما مُنِع ذكره، بل يكون واجب الحذف.

فَصْلٌ : فِي الْمُعَرَّفِ بِالأَدَاةِ

أَمَّا الَّذِي عُرِّفَ بِالأَدَاةِ قُلْ ... فَهْوَ الْمُعَرَّفُ بِأَلْ مِثْلُ الرَّجُلْ

وَهِيَ قِسْمَانِ فَذَاتُ عَهْدِ ... ثَلَاثَةٌ فَاحْفَظْ بِدُونِ نَقْدِ

ذِكْرِيَّةٌ نَحْوُ الزُّجَاجَةِ كَذَا ... ذِهْنِيَّةٌ فِي الْغَارِ نِعْمَ الْمُحْتَذَى

ثُمَّ الْحُضُورِيَّةُ نَحْوُ قَوْلِهِ ... ﴿ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ﴾ وَذَا مِنْ فَضْلِهِ

ثَانِيهِمَا جِنْسِيَّةٌ مُعَرِّفَهْ ... مَاهِيَّةً كَالْمَاءِ يَا ذَا الْمَعْرِفَهْ

كَذَاكَ لاسْتِغْرَاقِ أَفْرَادٍ تَعِنّْ ... كَخُلِقَ الإِنْسَانُ بِالضَّعْفِ قُرِنْ [٣٠٠]

ثَالِثُهَا تَسْتَغْرِقُ الْخَصَائِصَا ... كَقَوْلِهِمْ أَنْتَ الْخِيَارُ فَاحِصَا

ولَامَهَا تُبْدِلُ مِيمًا حِمْيَرُ ... لَيْسَ مِنَ امْ بِرٍّ امْ صِيَامُ ذَكَرُوا(١)

فَصْلٌ

أَمَّا الَّذِي أَضَفْتَهُ لِوَاحِدِ ... مِنْ هَذِهِ الْخَمْسَةِ كَالْفَرَائِدِ

نَحْوُ غُلَامِي وَغُلَامِكَ كَذَا ... غُلَامُ زَيْدٍ بَعْدَهُ غُلَامُ ذَا

كَذَا غُلَامُ اللَّذْ(٢) أَبُوهُ قَامَا ... كَذَا أَبُو الرِّجَالِ جَا تَمَامَا

بَابُ الْمَرْفُوعَاتِ مِنَ الأَسْمَاءِ

عَشَرَةٌ مَرْفُوعَةُ الأَسْمَاءِ ... تَسْمَعُهَا الآنَ بِلَا عَنَاءِ

---

(١) هذا إشارة إلى ما روي من قوله ﷺ : « ليس من ام برٍّ امْ صِيَامُ فِي امْ سَفَر » ، وإنما قلتُ : ذكروا إشارة إلى ضعف الحديث بهذا اللفظ ، وإنما الصحيح : « ليس من البرّ الصيام في السفر » على اللغة المشهورة ، فتنبّه .

(٢) بسكون الذال لغة في الذي ، فتنبّه .

الْفَاعِلُ الْمَفْعُولُ حَيْثُ لَمْ يُسَمّْ   فَاعِلُهُ مُبْتَدَأٌ حَيْثُ أَلَمّْ
خَبَرُهُ كَذَا اسْمُ كَانَ ذُكِرَا   واسْمُ الْمُقَارَبَةِ أَيْضًا أُثِرَا
كَذَا اسْمُ مَا أَشْبَهَ لَيْسَ وَخَبَرْ   إِنَّ وَلَا لِنَفْيِ جِنْسٍ تُعْتَبَرْ
وَبَعْدَ هَذَا تَابِعُ الْمَرْفُوعِ   أَرْبَعَةٌ فَالنَّعْتُ ذُو سُطُوعِ
وَالْعَطْفُ وَالتَّوْكِيدُ بَعْدَهُ الْبَدَلْ   يَأْتِي بَيَانُهَا بُعَيْدَ ذَا بِحَلّْ

بَابُ الْفَاعِلِ

مَرْفُوعُ الاسْمِ قَبْلَهُ قَدْ ذُكِرَا   فِعْلٌ وَ مَا مَعْنَاهُ فِيهِ حُصِرَا
قِسْمَانِ ظَاهِرٌ كَفَازَ أَحْمَدُ   وَمُضْمَرٌ نَحْوُ نُصِرْتَ أَسْعَدُ(١)
مُؤَوَّلُ الْفِعْلِ أَقَائِمٌ أَبَاكْ   مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ أَيْضًا أَتَاكْ
ثُمَّتَ لِلْفَاعِلِ أَحْكَامٌ تَلِي   عَدَمُ حَذْفِهِ مِنَ اللَّفْظِ جَلِي
لِكَوْنِهِ الْعُمْدَةَ ثُمَّ إِنْ ظَهَرْ   فَذَاكَ إِلَّا فَضَمِيرٌ اسْتَتَرْ
وَلَا يَجُوزُ أَنْ يُقَدَّمَ عَلَى   فِعْلٍ وَإِنْ ظَهَرَ خُلْفٌ فَاجْعَلَا
فَاعِلَهُ مُسْتَتِرًا وَمَا سَبَقْ   مُبْتَدَأٌ كَمِثْلِ زَيْدٌ قَدْ نَطَقْ
أَوْ فَاعِلًا بِمُضْمَرٍ قَدْ فُسِّرَا   كَمِثْلِ إِنْ زَيْدٌ أَتَى فَاسْتَبْشِرَا
وَفِعْلُهُ مُوَحَّدٌ وَإِنْ وَفَا   مُثَنًّى اوْ جَمْعًا كَفَازَ الشُّرَفَا
وَقَدْ يُقَالُ سَعِدَا وَسَعِدُوا   وَالْفِعْلُ لِلظَّاهِرِ بَعْدُ مُسْنَدُ(٢)
وَهَذِهِ اللُّغَةُ عِنْدَهُمْ تُسَمّْ(٣)   بِأَكَلُونِي الْبَرَاغِيثُ تُؤَمّْ
ثُمَّ الصَّحِيحُ الْوَاوُ وَالنُّونُ الأَلِفْ   قُلْ أَحْرُفٌ تَدُلُّ لَا اسْمٌ يَتَّصِفْ

---

(١) أي يا أسعد.
(٢) هذا البيت مضمن من «الخلاصة»، فتنبه.
(٣) من سَمَّ الشيءَ: إذا خصّه، كما في «القاموس».

مَا بَعْدَهَا الْفَاعِلُ ثُمَّ أَوْجِبَا   تَأْنِيثَ فِعْلٍ فَلِتَاءٍ أَصْحِبَا
فِي آخِرِ الْمَاضِي وَفِي الأَوَّلِ إِنْ   مُضَارِعًا أَتَى كَهِنْدُ لَمْ تَلِنْ
وَجَائِزٌ عَدَمُ تَأْنِيثٍ إِذَا   كَانَ مَجَازِيًّا كَشَمْسٍ وَحِذا[١]
حُكْمُ الْمُثَنَّى وَكَذَا الْمَجْمُوعُ   مُصَحَّحًا كَمُفْرَدٍ مَسْمُوعُ
أَمَّا الْمُكَسَّرُ فَكَالْمَجَازِ جَا   يَجُوزُ وَجْهَانِ فَحَقِّقْ مَنْهَجَا
وَالأَصْلُ فِي الْفَاعِلِ أَنْ يَتَّصِلَا   وَالأَصْلُ فِي الْمَفْعُولِ أَنْ يَنْفَصِلَا[٢]
وَقَدْ يَكُونُ الْعَكْسُ جَائِزًا وَقَدْ   يَجِبُ وَالْمَفْعُولُ أَيْضًا قَدْ وَرَدْ
سَابِقَ فِعْلٍ مَعَ فَاعِلٍ وَقَدْ   يَجُوزُ أَوْ يَجِبُ فَاتْبَعْ مَا وَرَدْ

بَابُ الْمَفْعُولِ الَّذِي لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ

هُوَ الَّذِي فَاعِلُهُ لَمْ يُذْكَرِ   مَعْهُ لأَغْرَاضٍ لَدَى ذِي النَّظَرِ
أُقِيمَ ذَا مُقَامَهُ فَارْتَفَعَا   بَعْدَ انْتِصَابِهِ فَكُنْ مِمَّنْ وَعَى
وَكَانَ فَضْلَةً فَصَارَ عُمْدَهْ   فَلَا يَجُوزُ حَذْفُهُ كَالْعُدَّهْ
وَلَا يُقَدَّمُ عَلَى الْفِعْلِ كَمَا   يُؤَنَّثُ الْفِعْلُ لَهُ فَلْتَفْهَمَا
وَمِنْ عَلَامَةِ الْمُثَنَّى جُرِّدَا   كَذَلِكَ الْجَمْعُ كَنِيلَ الشُّهَدَا[٣]
وَنَائِبًا عَنْ فَاعِلٍ يُدْعَى وَذَا   أَحْسَنُ لاخْتِصَارِهِ فَحَبَّذَا
وَفِعْلُهُ الْمَبْنِيَّ لِلْمَفْعُولِ   يُدْعَى كَذَا دَعْوُهُ بِالْمَجْهُولِ
كَذَاكَ بِالْفِعْلِ الَّذِي مَا سُمِّيَا   فَاعِلُهُ ثُمَّ اضْمُمَنَّ مَاضِيَا
أَوَّلَهُ وَقَبْلَ آخِرٍ كُسِرْ   كَضُرِبَ الظَّالِمُ غَيْرَ مُنْتَصِرْ

---

(١) بالمدّ قُصِر للوزن: النعل.

(٢) هذا البيت مقتبس من «الخلاصة»، فتنبّه.

(٣) من النوال، يقال: نِلته الشيء، من باب قال: إذا أعطيته، أي أعطي الشهداء المرتبة العالية.

وَإِنْ يَكُنْ مُضَارِعًا أَوَّلُهُ ... ضُمَّ وَمَا قَبْلَ الأَخِيرِ افْتَحْ لَهُ
إِنْ بُدِيءَ الْمَاضِي بِتَاءٍ زَائِدَهْ ... فَمَعَهَا الثَّانِي يُضَمُّ فَائِدَهْ
وَإِنْ بُدِي بِهَمْزِ وَصْلٍ أَوَّلُهْ ... وَثَالِثٌ ضُمًّا فَخُذْ مَا نَنْقُلُهْ
وَإِنْ يَكُنْ مُعْتَلَّ عَيْنٍ فَاكْسِرِ ... فَاءً لَهُ كَبِيعَ مَالُ الْغُدَرِ
وَجَازَ الاشْمَامُ وَذَا أَنْ تَخْلِطَا ... كَسْرًا بِصَوْتِ ضَمَّةٍ فَلْتَضْبِطَا
وَلَكَ ضَمُّ فَائِهِ فَالْعَيْنُ قَدْ ... تَكُونُ وَاوًا سَاكِنًا كَقُولَ رُدْ(١)
وَنَائِبٌ عَنْ فَاعِلٍ قُلْ ظَاهِرُ ... كَقُضِيَ الأَمْرُ وَجُرَّ الْفَاجِرُ
وَمُضْمَرٌ نَحْوُ نُصِرْتُ وَنُصِرْ ... أَنْوَاعُ نَائِبٍ بِأَرْبَعٍ حُصِرْ
مَفْعُولُهُ كَمَا مَضَى وَالظَّرْفُ أَوْ ... جَارٌ(٢) وَمَجْرُورٌ وَمَصْدَرٌ رَأَوْ
وَلَا يَنُوبُ بَعْضُ هَذِي إِنْ وُجِدْ ... فِي اللَّفْظِ مَفْعُولٌ بِهِ وَقَدْ يَرِدْ(٣)
وَإِنْ تَعَدَّى الْفِعْلُ لاثْنَيْنِ أَنِبْ ... أَيَّهُمَا تَشَاءُ وَالثَّانِي نُصِبْ

بَابُ الْمُبْتَدَإِ وَالْخَبَرِ

الْمُبْتَدَا اسْمٌ ذُو ارْتِفَاعٍ عَارِي ... عَنِ الْعَوَامِلِ بِلَفْظٍ جَارِي
قِسْمَانِ ظَاهِرٌ كَزَيْدٍ مُضْمَرُ ... نَحْوُ أَنَا مُبْتَدَأٌ هُوَ الْخَبَرُ
فَظَاهِرٌ قِسْمَانِ مَا لَهُ خَبَرْ ... وَمَا لَهُ الْمَرْفُوعُ قَدْ سَدَّ الْخَبَرْ(٤)
ثَانِيهِمَا اسْمُ فَاعِلٍ إِنْ سَبَقَا ... نَفْيٌ أَوِ اسْتِفْهَامُهُمْ تَحَقَّقَا
فَقُلْ أَقَائِمٌ مُحَمَّدٌ وَمَا ... قَائِمٌ الزَّيْدَانِ عِنْدَ اللُّؤَمَا

---

(١) قولي : « رُدَّ » مقول قول ، وهو فعل ماض ، من الردّ .

(٢) بتخفيف الراء للوزن .

(٣) مضمَّن من « الخلاصة » .

(٤) ليس فيه تكرير القافية ؛ لاختلافهما تعريفًا وتنكيرًا .

كَذَا اسْمُ مَفْعُولٍ كَهَلْ مَقْبُولُ *** عَمْرٌو وَمَا مَحْمُودٌ الْمَجْهُولُ
وَلَا يَجُوزُ الابْتِدَا بِالنَّكِرَهْ *** إِلَّا بِمَا سَوَّغَهُ وَحَبَّرَهْ
وَمَا يُسَوِّغُ كَثِيرٌ ذُكِرَا *** تَقَدُّمُ النَّفْيِ عَلَى مَا نُكِّرَا
كَذَاكَ الاسْتِفْهَامُ أَوْ وَصْفُهُ أَوْ *** إِضَافَةٌ تَقَدُّمَ الظَّرْفِ رَأَوْا
وَالْجَارِ[١] وَالْمَجْرُورِ حَيْثُ أُخْبِرَا *** بِذَيْنِ عَنْ نَكِرَةٍ فَاسْتَخْبِرَا
وَقَدْ يَجِي مُبْتَدَأً مُؤَوَّلَا *** مِنْ أَنْ مَعَ الْفِعْلِ فَحَقِّقْ مُثُلَا
وَالْخَبَرُ الْجُزْءُ الْمُتِمُّ الْفَائِدَهْ *** مَعْ مُبْتَدَا مِثْلُ الأَيَادِي شَاهِدَهْ
قِسْمَانِ مُفْرَدٌ كَزَيْدٌ قَائِمُ *** وَغَيْرُ مُفْرَدٍ فَخُذْ يَا فَاهِمُ
أَيْ جُمْلَةٌ إِسْمِيَّةٌ[٢] كَمَا وَرَدْ *** فِي قَوْلِهِ جَلَّ هُوَ اللهُ أَحَدْ
أَوْ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ كَمَا أَتَى *** يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ نَصًّا مُثْبَتَا
أَوْ شِبْهُ جُمْلَةٍ هُوَ الظَّرْفُ كَمَا *** تَقُولُ عِنْدَكَ الضُّيُوفُ الْكُرَمَا
وَالْجَارُ وَالْمَجْرُورُ نَحْوُ قَوْلِكَا *** الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي تَبَارَكَا
وَذَانِ حَيْثُ بِهِمَا قَدْ أُخْبِرَا *** تَعَلَّقَا حَتْمًا بِمَا قَدْ أُضْمِرَا
وَقَدَّرُوهُ كَائِنٌ أَوْ مُسْتَقِرّْ *** وَبَعْضُهُمْ قَدَّرَهُ بِإِسْتَقَرّْ[٣]
وَلَا يَكُونُ اسْمُ زَمَانٍ خَبَرَا *** عَنْ جُثَّةٍ بَلْ لِلْمَعَانِي أُخْبِرَا
وَمَا أَتَى كَصَوْمُنَا الْيَوْمَ كَذَا *** سَفَرُنَا غَدًا مُؤَوَّلًا خُذَا
تَعَدُّدُ الْخَبَرِ جَائِزٌ فَقُلْ *** أَحْمَدُ كَاتِبٌ مُصَاحِبُ الرَّجُلْ
وَجَائِزٌ تَقَدُّمُ الْخَبَرِ فِي *** قَوْلِكَ فِي الدَّارِ مُحَمَّدٌ يَفِي

---

(١) بالتخفيف للوزن .

(٢) بقطع الهمزة للوزن .

(٣) بقطع الهمزة للوزن .

وَوَاجِبٌ فِي نَحْوِ أَيْنَ أَحْمَدُ ... وَإِنَّمَا عِنْدَكَ زَيْدٌ يُحْمَدُ
وَقَوْلِهِمْ فِي الدَّارِ أَيْضًا رَجُلُ ... كَذَاكَ فِي الْبَيْتِ نِسَاءٌ يُنْقَلُ
وَحَذْفُ مَا يُعْلَمُ جَائِزٌ كَمَا ... تَقُولُ زَيْدٌ بَعْدَ مَنْ عِنْدَكُمَا[1]
وَفِي جَوَابِ كَيْفَ زَيْدٌ قُلْ دَنِفْ ... وَبَعْدَ لَوْلَا خَبَرٌ قُلْ يَنْحَذِفْ
حَتْمًا كَذَا بَعْدَ صَرِيحِ الْقَسَمِ ... نَحْوُ لَعَمْرُكَ فَقَدِّرْ قَسَمِي
وَبَعْدَ وَاوٍ عَيَّنَتْ مَفْهُومَ مَعْ ... كَمِثْلِ كُلُّ صَانِعٍ وَمَا صَنَعْ[2] [٣٨٠]
وَقَبْلَ حَالٍ لَا تَكُونُ خَبَرَا ... كَضَرْبِيَ الظَّالِمَ قَائِمًا جَرَى

بَابُ الْعَوَامِلِ الدَّاخِلَةِ عَلَى الْمُبْتَدَإِ وَالْخَبَرِ، وَتُسَمَّى النَّوَاسِخَ، وَنَوَاسِخَ الابْتِدَاءِ

أَقْسَامُهَا ثَلَاثَةٌ مَا يَرْفَعُ ... مُبْتَدَأً وَنَصْبُ ضِدٍّ يَقَعُ
كَانَ وَمَا يُشْبِهُهَا وَالثَّانِ مَا ... يَعْمَلُ بِالْعَكْسِ كَإِنَّ فَاعْلَمَا
ثَالِثُهَا مَا يَنْصِبُ الْجُزْأَيْنِ ... كَظُنَّ زَيْدًا جَامِعَ الأَمْرَيْنِ

فَصْلٌ: فِي كَانَ وَأَخَوَاتِهَا

ارْفَعْ بِكَانَ الْمُبْتَدَا اسْمًا شُبِّهَا ... بِفَاعِلٍ وَالْخَبَرَ انْصِبَنْ بِهَا
أَقْسَامُهَا ثَلَاثَةٌ مَا يَعْمَلُ ... مِنْ غَيْرِ شَرْطٍ قُلْ ثَمَانٍ تُنْقَلُ
كَانَ وَظَلَّ بَاتَ أَضْحَى أَصْبَحَا ... أَمْسَى وَصَارَ لَيْسَ خُذْ مَا وَضَحَا
وَالثَّانِ مَا يَعْمَلُ إِنْ تَقَدَّمَا ... نَفْيٌ وَشِبْهُهُ بِأَرْبَعٍ سَمَا

---

(١) هذا البيت مضمّن من « الخلاصة »، فتنبّه.
(٢) مضمّن من « الخلاصة ».

فَتِيءَ زَالَ وَكَذَا انْفَكَّ بَرِحْ　　كَلَا يَزَالُونَ بِخُلْفٍ مُتَّضِحْ
ثَالِثُهَا يَعْمَلُ إِنْ تَقَدَّمَتْ　　مَا الْمَصْدَرِيَّةُ لِظَرْفٍ انْتَمَتْ
وَسُمِّيَتْ هَذِي بِمَصْدَرِيَّهْ　　لِأَوْلِهَا لَهُ وَبِالظَّرْفِيَّهْ
لِكَوْنِهَا نَابَتْ عَنِ الظَّرْفِ وَذَا　　بِمُدَّةٍ قُدِّرَ عِنْدَ مَنْ حَذَا
وَفِي جَمِيعِهَا تَوَسُّطَ الْخَبَرْ　　أَجِزْ وَقَدِّمْهُ عَلَيْهَا تُعْتَبَرْ
فِيمَا سِوَى دَامَ وَلَيْسَ وَكَذَا　　مُصَرَّفٌ مِنْهَا يَنَالُ الْحُكْمَ ذَا
وَهَذِهِ الأَفْعَالُ قَدْ تُسْتَعْمَلُ　　رَافِعَةً بِخَبَرٍ لَا تُكْمَلُ
ذَاتُ تَمَامٍ غَيْرَ لَيْسَ زَالَا　　فَتِيءَ فَالنَّقْصُ بِهَا مَا زَالَا
تُخَصُّ كَانَ بِزِيَادَةٍ إِذَا　　بِصِيغَةِ الْمَاضِي بِحَشْوٍ تُحْتَذَى
كَذَا بِحَذْفِهَا وَيَبْقَى الْخَبَرُ　　وَبَعْدَ لَوْ وَإِنْ كَثِيرًا يَظْهَرُ
وَجَازَحَذْفُ نُونِهَا إِنْ تُجْزَمِ　　لَمْ تَلْقَ سَاكِنًا وَمُضْمَرًا حُمِي[1]

فَصْلٌ: فِي الْحُرُوفِ الْمُشَبَّهَةِ بلَيْسَ

أَرْبَعَةٌ لَاتَ وَمَا وَلَا وَإِنْ　　تَعْمَلُ مَا بِشَرْطِ أَلَّا تَقْتَرِنْ
بِإِنْ وَلَا أَيْضًا بِإِلَّا الْخَبَرُ　　خَبَرُهَا عَنِ اسْمِهَا مُؤَخَّرُ
فَلَا يُقَدَّمُ وَلَا الْمَعْمُولُ لَهْ　　إِنْ لَمْ يَكُنْ ظَرْفًا وَ جَارًا فَاقْبَلَهْ[2]
فَإِنْ تَكُنْ أَكْمَلَتِ الشُّرُوطَ قَدْ　　أَعْمَلَهَا أَهْلُ الْحِجَازِ الْمُسْتَنَدْ
وَهْيَ لَدَى بَنِي تَمِيمٍ تُهْمَلُ　　وَلَوْ مَعَ الشُّرُوطِ لَا تُسْتَعْمَلُ
تَعْمَلُ لَا عَمَلَ لَيْسَ لِلْحِجَازْ　　بِمَا مَضَى مِنَ الشُّرُوطِ بِامْتِيَازْ

---

(١) أي حُفظ النون عن الحذف عند ملاقاة الساكن، أو المضمر.

(٢) أصله فاقبلنه حُذفت نون التوكيد للوزن.

بِشَرْطِ تَنْكِيرِ اسْمِهَا وَالْخَبَرِ   عَمَلُهَا فِي الشِّعْرِ غَالِبًا دُرِي
وَ«إِنْ» كَمَا فِي الشَّرْطِ وَالْعَمَلِ لَا   تَخْتَصُّ بِالنُّكْرِ فَمُطْلَقًا جَلَا
وَهِيَ تَعْمَلُ لَدَى بَعْضِ الْعَرَبْ   وَلَاتَ تَعْمَلُ إِذَا الْحِينُ اصْطَحَبْ
بِشَرْطِ حَذْفِ الاسْمِ أَوْ خَبَرِهَا   وَالْغَالِبُ الإِسْمُ(١) فَحَقِّقْ أَمْرَهَا

فَصْلٌ: فِي أَفْعَالِ الْمُقَارَبَةِ

ثُمَّتَ أَفْعَالُ الْمُقَارَبَةِ قَدْ   انْقَسَمَتْ ثَلَاثَةً فَلْتُسْتَفَدْ
أَوَّلُهَا الدَّالُ(٢) عَلَى قُرْبِ الْخَبَرْ   كَرَبَ كَادَ ثُمَّ أَوْشَكَ النَّظَرْ
وَثَانِهَا الدَّالُ عَلَى رَجَا الْخَبَرْ   عَسَى حَرَى مَعْهُمَا اخْلَوْلَقَ قَرّْ
ثَالِثُهَا الدَّالُ عَلَى الشُّرُوعِ   ذُو كَثْرَةٍ فَاسْمَعْهُ بِالْخُضُوعِ
كَطَفِقَتْ وَعَلِقَتْ وَجَعَلَا   أَخَذَ أَنْشَأَ وَغَيْرُهَا جَلَا
وَهَذِهِ تَعْمَلُ مِثْلَ كَانَ ثُمّْ   خَبَرُهَا يَجِي مُضَارِعًا يُضَمّْ
مُؤَخَّرًا وَرَافِعًا ضَمِيرَ مَا   هُوَ اسْمُهَا فِي غَالِبٍ ذَا يُعْتَمَى
وَوَجَبَ اقْتِرَانُهُ بِأَنْ إِذَا   كَانَ حَرَى وَاخْلَوْلَقَتْ أَيْضًا حَذَا
وَوَاجِبٌ تَجْرِيدُهُ إِذَا وَقَعْ   مَعَ الشُّرُوعِ يَخْصِفَانِ قَدْ سَطَعْ
وَالاقْتِرَانُ فِي عَسَى وَأَوْشَكَا   أَكْثَرُ نَحْوُ أَوْشَكَا أَنْ يَتْرُكَا
وَالْعَكْسُ فِي كَادَ كَذَاكَ كَرَبَا   كَمِثْلِ مَا كَادَ يَقُومُ رَهَبَا

---

(١) بقطع الهمزة للوزن.
(٢) بتخفيف اللام للوزن.

فَصْلٌ : فِي إِنَّ وَأَخَوَاتِهَا

لِإِنَّ أَنَّ لَيْتَ لَكِنَّ لَعَلّْ ... كَأَنَّ عَكْسُ مَا لِكَانَ مِنْ عَمَلْ(١)
تَوْكِيدُ نِسْبَةٍ وَنَفْيُ الشَّكِّ فِي ... إِنَّ وَأَنَّ مِثْلُ إِنَّهُ يَفِي
مُؤَكِّدُ التَّشْبِيهِ قُلْ كَأَنَّا ... وَاسْتَدْرَكُوا بِقَوْلِهِمْ لَكِنَّا
وَلِلتَّمَنِّي لَيْتَ وَالرَّجَا لَعَلّْ ... وَلِلتَّوَقُّعِ تُرَى أَيْضًا مَحَلّْ
وَلَا تُقَدِّمْ خَبَرَ الْحُرُوفِ ... إِلَّا مَعَ الْمَجْرُورِ وَالظُّرُوفِ(٢)
وَهَمْزَ إِنَّ اكْسِرْ فِي الابْتِدَاءِ أَوْ ... بَعْدَ أَلَا أَوْ حَيْثُ أَيْضًا قَدْ رَأَوْا
بَعْدَ الْيَمِينِ أَوْ بُعَيْدَ الْقَوْلِ أَوْ ... إِنْ دَخَلَتْ فِي الْخَبَرِ اللَّامُ حَكَوْا
وَفُتِحَتْ أَنَّ إِذَا حَلَّتْ مَحَلّْ ... فَرْدٍ كَفَاعِلٍ كَذَا النَّائِبُ حَلّْ
كَذَلِكَ الْمَفْعُولُ وَالْمُبْتَدَأُ ... أَوْ دَخَلَ الْجَارُ(٣) عَلَيْهَا قَرَؤُوا(٤)
وَجَازَ الامْرَانِ(٥) بُعَيْدَ فَا الْجَزَا ... بَعْدَ إِذَا الْفُجَاءِ أَيْضًا أُحْرِزَا [٤٣٠]
أَوْ وَقَعَتْ فِي مَوْضِعِ التَّعْلِيلِ ... كَمِثْلِ إِنَّ الْحَمْدَ فِي التَّبْجِيلِ
تَدْخُلُ لَامُ الابْتِدَا بُعَيْدَ إِنّْ ... مَكْسُورَةً بِأَرْبَعٍ قَدْ تَقْتَرِنْ
خَبَرِهَا مُؤَخَّرًا قَدْ ثَبَتَا ... وَبِاسْمِهَا مُؤَخَّرًا إِذَا أَتَى
كَذَا ضَمِيرُ الْفَصْلِ مَعْمُولُ الْخَبَرْ ... إِذَا مُقَدَّمًا عَلَيْهِ يُسْتَطَرْ
وَوَصْلُ مَا بِذِي الْحُرُوفِ يُبْطِلُ ... إِعْمَالَهَا وَقَدْ يَجِي فَيُقْبَلُ

---

(١) هذا البيت مضمّن من « الخلاصة » ، فتنبّه .

(٢) هذا البيت مضمّن من « ملحة الإعراب » للحريريّ : .

(٣) بتخفيف الراء للوزن .

(٤) إشارة إلى قوله عز وجل : ﴿ ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْحَقُّ ﴾ الآية .

(٥) بنقل حركة الهمزة إلى اللام ، ودرجها ، وهو لغة ، والمراد بالأمرين كسر همزة إنّ ، وفتحها .

وَاسْتَثْنِيَنْ لَيتَ فَفِيهَا جُوِّزَا ... إِعْمَالُهَا وَالتَّرْكُ أَيْضًا أُحْرِزَا
وَخُفِّفَتْ إِنَّ فَقَلَّ الْعَمَلُ ... وَتَلْزَمُ اللَّامُ إِذَا مَا تُهْمَلُ(١)
وَرُبَّمَا اسْتُغْنِي عَنْهَا إِنْ بَدَا ... مُرَادُ مَنْ نَطَقَ طَالِبُ الْهُدَى
وَخُفِّفَتْ أَنَّ وَيَبْقَى الْعَمَلُ ... وَفِي ضَمِيرِ الشَّأْنِ حَتْمًا يُجْعَلُ
وَاجِبَ حَذْفٍ ثُمَّ إِنَّ الْخَبَرَا ... يَكُونُ جُمْلَةً كَمَا عَنْهُمْ جَرَى
وَخُفِّفَتْ كَأَنَّ أَيْضًا فَنُوِي ... مَنْصُوبُهَا وَثَابِتًا أَيْضًا رُوِي(٢)
وَإِنْ أَتَتْ لَكِنَّ بِالتَّخْفِيفِ ... إِهْمَالُهَا يَجِبُ فِي التَّعْرِيفِ

فَصْلٌ: فِي «لَا» الَّتِي لِنَفْيِ الْجِنْسِ

لَا هَذِهِ تَنْفِي جَمِيعَ الْجِنْسِ ... عَلَى سَبِيلِ النَّصِّ دُونَ لَبْسِ
عَمَلَ إِنَّ اجْعَلْ لَهَا فِي النَّكِرَهْ ... مُفْرَدَةً جَاءَتْكَ أَوْ مُكَرَّرَهْ
شَرْطُ اسْمِهَا اتِّصَالُهُ فَإِنْ يُضَفْ ... أَوْ أَشْبَهَ الْمُضَافَ بِالنَّصْبِ اتَّصَفْ
وَإِنْ يَكُ اسْمُهَا أَتَاكَ مُفْرَدَا ... فَابْنِ عَلَى مَا النَّصْبُ فِيهِ وَرَدَا
لَوْ كَانَ مُعْرَبًا وَبِالْمُفْرَدِ قَدْ ... نَعْنِي هُنَا وَفِي النِّدَاءِ يَا سَنَدْ
مَا لَمْ يُضَفْ أَوْ يُشْبِهِ الْمُضَافَا ... مُثَنًّى اوْ جَمْعًا فَلَا تَخَافَا
فَمُفْرَدٌ أَوْ جَمْعُ تَكْسِيرٍ بُنِي ... بِالْفَتْحِ نَحْوُ لَا رِجَالَ فَاعْتَنِ
وَمَا ثُنِيْ وَالْجَمْعُ بِالْيَا بُنِيَا ... جَمْعَ مُؤَنَّثٍ بِكَسْرٍ أُوْلِيَا
لَا مُسْلِمَاتِ حَاضِرَاتٌ وَوَرَدْ ... مَبْنِيَّ فَتْحٍ وَقَلِيلًا قُلْ يُعَدّْ
وَإِنْ تُكَرَّرْ لَا فَجَازَ الْفَتْحُ فِي ... أُولَاهُمَا وَالرَّفْعُ أَيْضًا قُلْ يَفِي

---

(١) هذا البيت مضمّن من «الخلاصة»، فتنبّه.

(٢) مضمّن من «الخلاصة»، فتنبّه.

فَإِنْ فَتَحْتَهَا أَجِزْ فِي الثَّانِيَهْ　　ثَلَاثَةَ الْأَوْجُهِ خُذْهُ وَاعِيَهْ
الرَّفْعَ وَالنَّصْبَ وَفَتْحَهَا وَإِنْ　　رَفَعْتَ وَجْهَيْنِ أَجِزْ يَا مَنْ فَطِنْ
الرَّفْعَ وَالْفَتْحَ وَإِنْ عَطْفٌ أَتَى　　بِلَا تَكَرُّرٍ فَفَتْحًا أَثْبِتَا
لِسَابِقٍ وَجَازَ فِي الثَّانِيَةِ　　الرَّفْعُ وَالنَّصْبُ قَوِيُّ الْحُجَّةِ
ثُمَّ اسْمُ لَا بِمُفْرَدٍ إِنْ نُعِتَا　　وَهُوَ مُفْرَدٌ وَوَصْلٌ ثَبَتَا
فَجَوِّزِ الْأَوْجُهَ فِي النَّعْتِ وَإِنْ　　فُصِلَ فَالرَّفْعَ وَنَصْبَهُ أَبِنْ
كَذَاكَ غَيْرُ مُفْرَدٍ وَإِنْ جُهِلْ　　خَبَرُ لَا ذُكِرَ وَالْحَذْفُ حُظِلْ
وَحَذْفُهُ الْأَكْثَرُ مَعْلُومًا كَلَا　　حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ نِعْمَ مَوْئِلَا
وَإِنْ عَلَى مَعْرِفَةٍ لَا دَخَلَا　　أَوْ فُصِلَتْ عَنِ اسْمِهَا فَلْتُهْمَلَا
مَا بَعْدَهَا مُبْتَدَأٌ وَخَبَرُ　　وَأَنَّ لَفْظَهَا غَدَا يُكَرَّرُ

فَصْلٌ: فِي ظَنَّ وَأَخَوَاتِهَا

ظَنَّ وَشِبْهُهَا إِذَا مَا اكْتَمَلَتْ　　بِفَاعِلٍ عَلَيْهِمَا[1] قَدْ دَخَلَتْ
فَتَنْصِبُ الْجُزْأَيْنِ مَفْعُولَيْنِ ثُمّْ　　هِيَ عَلَى نَوْعَيْنِ عِنْدَ مَنْ يَؤُمّْ
مِنْ تِلْكَ أَفْعَالُ الْقُلُوبِ عِلْمَا　　ظَنَّ حَسِبْتُ وَرَأَيْتُ زَعَمَا
خَالَ حَجَا جَعَلَ عَدَّ وَوَجَدْ　　أَلْفَى وَهَبْ دَرَى تَعَلَّمْ يَا سَنَدْ
وَإِنْ تَكُنْ ظَنَّ بِمَعْنَى اتَّهَمَا　　رَأَى بِمَعْنَى أَبْصَرَتْ وَعَلِمَا
عَرَفَ لَا تَنْصِبُ إِلَّا وَاحِدَا　　كَظَنَّ زَيْدًا وَرَأَيْتُ أَحْمَدَا
وَالثَّانِ أَفْعَالٌ لِتَصْيِيرٍ وَرَدْ　　جَعَلَ وَاتَّخَذَ صَيَّرَ وَرَدّْ
وَهَبَ ثُمَّ اعْلَمْ بِأَنَّ مَا مَضَى　　فِي الْبَابِ حُكْمُهُ ثَلَاثَةٌ أَضَا

---

(١) أي على المبتدأ والخبر؛ لأن الكلام في نواسخهما.

الأَوَّلُ الإِعْـمَـالُ هَـذَا الأَصْـلُ ... وَوَاقِعٌ فِي الْكُلِّ حَيْثُ النَّقْلُ

وَثَانِهَا الإِلْغَاءُ إِبْطَالُ الْعَمَلْ ... لَفْظًا وَفِي الْمَحَلِّ حَيْثُ جَا خَلَلْ

بِضَعْفِ عَامِلٍ لِكَوْنِهِ وَقَعْ ... فِي وَسَطٍ أَوْ فِي الأَخِيرِ فَاتَّضَعْ(١)

زَيْدٌ ظَنَنْتُ قَائِمٌ مِثَالُهُ ... عُمَرُ قَائِمٌ ظَنَنْتُ مِثْلُهُ

وَهُوَ جَائِزٌ وَلَيْسَ وَاجِبَا ... فِي الْمُتَأَخِّرِ رَأَوْهُ أَصْوَبَا

وَالْمُتَوَسِّطُ بِعَكْسِهِ وَمَا ... يَجُوزُ إِلْغَاءٌ إِذَا تَقَدَّمَا

أَجَازَهُ الأَخْفَشُ وَالْكُوفِيُّ ... وَالأَوَّلُ الْمُخْتَارُ وَالْقَوِيُّ

ثَالِثُهَا التَّعْلِيقُ إِبْطَالُ الْعَمَلْ ... لَفْظًا فَقَطْ بِمَا لَهُ صَدْرُ الْمَحَلّْ

وَذَاكَ لَامُ الابْتِدَا وَمَا وَلَا ... وَإِنْ وَكُلُّهَا لِنَفْيٍ جُعِلَا

هَمْزَةُ الاسْتِفْهَامِ أَوْ كَانَ أَحَدْ ... مَفْعُولَيِ الْعَامِلِ لَفْظُهُ وَرَدْ

بِلَفْظِ الاسْتِفْهَامِ نَحْوُ قَوْلِكَا ... عَلِمْتُ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عِنْدَكَا

ثُمَّتَ ذَا التَّعْلِيقُ وَاجِبٌ وَلَا ... يَدْخُلُ تَعْلِيقٌ وَلَا الإِلْغَا عَلَى

شَيْءٍ مِنَ التَّصْيِيرِ أَوْ فِي جَامِدِ ... قَلْبِيِّهِمْ ثِنْتَانِ عِنْدَ الرَّاشِدِ

هُمَا تَعَلَّمْ وَكَذَا هَبْ لَزِمَا ... صِيغَةَ أَمْرٍ وَسِوَاهُمَا سَمَا

بِكَوْنِهِ مُصَرَّفًا سِوَى وَهَبْ ... فَإِنَّهُ لِصِيغَةِ الْمَاضِي اصْطَحَبْ

وَلِتَصَارِيفِ جَمِيعِ مَا مَضَى ... جَمِيعُ الاحْكَامِ(٢) تَرَاهَا تُرْتَضَى

وَلَا تُجِزْ هُنَا بِلَا دَلِيلِ ... سُقُوطَ مَفْعُولَيْنِ أَوْ مَفْعُولِ(٣)

وَبَعْضُهُمْ عَدَّ سَمِعْتُ هَا هُنَا ... إِنْ جُمْلَةً ثَانِ الْمَفَاعِيلِ سَنَا(٤)

---

(١) أي صار وضيعًا ضعيفًا بسبب توسطه، أو تأخره.

(٢) بنقل حركة الهمزة إلى اللام، ودرجها، وهو لغة.

(٣) مضمّن من «الخلاصة».

(٤) أي علا، وارتفع، يقال: سنا الشيءُ: إذا علا.

سَمِعْتُهُ يَقُولُ دِنْ لِرَبِّكَا   مَعْ كَوْنِهِ يُسْمَعُ نَحْوُ قَوْلِكَا
فَرْدٍ تَعَدَّى قَطْ فَإِنْ يَكُنْ جَلَا   وَمَذْهَبُ الْجُمْهُورِ أَنَّهَا إِلَى
وَإِنْ يُنَكَّرْ وَصْفَهُ بِهَا يَنَالْ   مَعْرِفَةً فَمَوْضِعُ الْجُمْلَةِ حَالْ

بَابُ الْمَنْصُوبَاتِ مِنَ الأَسْمَاءِ

فِي عَشْرَةٍ مَعْ خَمْسَةٍ فَانْتَظِرَا   ثُمَّتَ مَنْصُوبُ الأَسَامِي انْحَصَرَا
بِمُطْلَقِ الْمَفْعُولِ سِمْ يَا حَيْدَرُ   مَفْعُولُهُمْ مِنْهُ الْمُنَادَى مَصْدَرُ
ذَلِكَ مَفْعُولًا بِفِيهِ أَوْلِيَا[1]   ظَرْفَا الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ سُمِّيَا
مَعْهُ[2] وَمُشْبِهٌ بِمَفْعُولٍ[3] يُضَمّْ   وَبَعْدَهُ الْمَفْعُولُ مِنْ أَجْلِهِ ثُمّْ
خَبَرُ كَانَ وَكَذَا مَا يُعْنَى   وَالْحَالُ وَالتَّمْيِيزُ وَالْمُسْتَثْنَى
كَذَا اسْمُ لَا تَابِعُ مَنْصُوبٍ يَعِنّْ   خَبَرَ أَفْعَالِ الْمُقَارَبَةِ إِنّْ

بَابُ الْمَفْعُولِ بِهِ :

نَحْوُ رَأَيْتُ رَجُلًا يُتَّبَعُ   هُوَ الَّذِي عَلَيْهِ فِعْلٌ يَقَعُ
وَمُضْمَرٌ قِسْمَانِ مَوْصُولٌ سَمَا   قِسْمَانِ ظَاهِرٌ كَمَا تَقَدَّمَا
مِثَالُهُ إِيَّايَ أَكْرِمْ يَا فُلُ   مِثَالُهُ أَكْرَمَنِي مُنْفَصِلُ
عَنْ فَاعِلٍ وَقَدْ يَجِي مُصَدَّرَا   وَالأَصْلُ فِيهِ كَوْنُهُ مُؤَخَّرَا
مُوسَى وَإِمَّا لِلْوُجُوبِ يُعْزَى   إِمَّا جَوَازًا نَحْوُ حَثَّ عَزَّى
مُقَدَّمًا عَلَيْهِمَا فَاسْتَخْبِرَا   كَزَانَ زَيْدًا شَيْبُهُ وَقَدْ يُرَى

---

(١) أي أتبعه لفظ « فيه » ، أي سمّه مفعولًا فيه .

(٢) أي المفعول معه .

(٣) أي المشبّه بالمفعول معه .

وَمِنْهُ مَا عَامِلُهُ قَدْ أُضْمِرَا   إِمَّا جَوَازًا نَحْوُ خَيْرًا ذُكِرَا[1]
أَوْ جَاءَ حَتْمًا فِي مَوَاضِعَ تُعَدّْ   مِنْ تِلْكَ بَابُ الاشْتِغَالِ قَدْ وَرَدْ
أَنْ يَتَقَدَّمَ سُمًّى وَأُخِّرَا   فِعْلٌ أَوِ الْوَصْفُ وَشُغْلُهُ جَرَى
بِعَمَلٍ فِي مُضْمَرِ السَّابِقِ أَوْ   مُلَابِسٍ كَزَيْدًا انْصُرْهُ رَأَوْا
فَنَصْبُ سَابِقٍ بِفِعْلٍ أُضْمِرَا   حَتْمًا مُفَسَّرٍ بِمَا بَعْدُ يُرَى
مِنْ تِلْكَ أَيْضًا الْمُنَادَى نَحْوُ يَا   أَحْمَدُ لَا تَتْرُكْ سَبِيلَ الأَتْقِيَا
ثُمَّ الْمُنَادَى خَمْسَةٌ فَالْمُفْرَدُ   أَيْ عَلَمًا نَكِرَةٌ قَدْ تُقْصَدُ
نَكِرَةٌ بِغَيْرِ قَصْدٍ وَالْمُضَافْ   وَشِبْهُهُ فَالأَوَّلَانِ لَا خِلَافْ
قَدْ يُبْنَيَانِ بِالَّذِي قَدْ رُفِعَا   بِهِ لَدَى الإِعْرَابِ حَيْثُ وَقَعَا
فَمُفْرَدٌ وَجَمْعُ تَكْسِيرٍ كَذَا   جَمْعُ مُؤَنَّثٍ وَمَزْجِيٌّ حَذَا
بِالضَّمِّ وَالأَلِفُ لِلتَّثْنِيَةِ   وَالْوَاوُ لِلْجَمْعِ لِكُلِّ الْفِئَةِ[2]
وَالْبَاقِيَاتُ نُصِبَتْ يَا رَجُلَا   خُذْ بِيَدِي يَا طَالِبَ الْعِلْمِ اعْمَلَا

فَصْلٌ: فِي بَيَانِ حُكْمِ الْمُنَادَى الصَّحِيحِ الآخِرِ:

إِذَا مُنَادًى صَحَّ إِنْ يُضَفْ لِيَا   فَإِنَّهُ سِتُّ لُغَاتٍ أُولِيَا[3]
حَذْفُ لِيَا وَالاجْتِزَا بِالْكَسْرَةِ   وَذَا هُوَ الأَكْثَرُ ثُمَّ بَعْدَ تِي
إِثْبَاتُهَا سَاكِنَةً ثُمَّ تَلِي   مَفْتُوحَةً فَقَلْبُ كَسْرَةٍ يَلِي
فَتْحًا وَيَاءٍ أَلِفًا ثُمَّ احْذِفِ   وَاجْتَزِ بِالْفَتْحَةِ خَامِسًا تَفِي
سَادِسُهَا الْحَذْفُ وَضَمُّ مَا كُسِرْ   وَهَذِهِ ضَعِيفَةٌ فَلْتَقْتَصِرْ

---

(١) أي في القرآن في قوله تعالى: ﴿ قَالُوا۟ خَيْرًا ﴾.
(٢) أي عند جميع طوائف العرب.
(٣) أي أعطي ست لغات.

وَإِنْ يَكُنْ أَبًا وَأُمًّا فَزِدِ ... عَلَيْهِ أَرْبَعًا تَكُنْ ذَا رَشَدِ
إِبْدَالُ يَا تَاءً بِكَسْرٍ أَوْ فُتِحْ ... يَا أَبَتَا يَا أَبَتِي كُلٌّ يَصِحْ
وَإِنْ يُضَفْ إِلَى مُضَافِ يَاءِ ... فَافْتَحْ وَسَكِّنَنْ مَعَ اسْتِثْنَاءِ
لِيَا ابْنَ عَمِّ يَا ابْنَ أُمِّ فَاحْذِفَا ... يَاءً بِكَسْرٍ أَوْ بِفَتْحٍ قَدْ وَفَا
إِثْبَاتُ يَاءٍ ثُمَّ قَلْبُ أَلِفَا ... يَا ابْنَةَ عَمَّا لَا تَلُومِي مُنْصِفَا

بَابُ الْمَفْعُولِ الْمُطْلَقِ

ذَا مَصْدَرٌ ذُو فَضْلَةٍ مُؤَكِّدُ ... أَوِ الْمُبِينُ نَوْعَهُ أَوْ عَدَدُ
كَقَوْلِهِ سُبْحَانَهُ ﴿تَكۡلِيمٗا﴾ ... وَقَوْلُهُ ﴿أَخۡذَ عَزِيزٖ﴾ ضُمَّا
قِسْمَانِ لَفْظِيٌّ إِذَا وَافَقَ فِي ... لَفْظٍ لِفِعْلِهِ وَمَا مَضَى يَفِي
وَمَعْنَوِيٌّ إِنْ يُوَافِقْ مَعْنَى ... لِفِعْلِهِ كَقُمْ وُقُوفًا يُعْنَى
وَالْمَصْدَرُ اسْمُ حَدَثٍ صَدَرَ مِنْ ... فَاعِلِهِ تَقْرِيبُهُ إِنْ تَسْتَبِنْ
هُوَ الَّذِي يَجِيءُ ثَالِثًا لَدَى ... تَصْرِيفِ فِعْلِهِ كَضَرْبًا مَنْ عَدَا
تُنْصَبُ أَشْيَاءُ عَلَى النِّيَابَةِ ... كُلٌّ وَبَعْضٌ نَحْوُ كُلَّ الْمَيْلَةِ
وَعَدَدٌ كَذَلِكَ الْآلَاتُ ... كَاضْرِبْهُ سَيْفًا إِنْ جَنَى الطُّغَاتُ

بَابُ الْمَفْعُولِ فِيهِ، وَهُوَ الْمُسَمَّى ظَرْفَ الزَّمَانِ، وَالْمَكَانِ

ظَرْفُ الزَّمَانِ اسْمُ الزَّمَانِ انْتَصَبَا ... بِفِي مُقَدَّرًا كَعَامًا طَلَبَا
ظَرْفُ الْمَكَانِ اسْمُ الْمَكَانِ مُنْتَصِبْ ... أَيْضًا بِفِي كَمِثْلِ حِينًا اسْتَجِبْ
ثُمَّتَ أَسْمَاءُ الزَّمَانِ تَقْبَلُ ... ذَا النَّصْبَ لَا فَرْقَ لِذَاكَ يَحْصُلُ
بَيْنَ الَّذِي اخْتَصَّ وَمُبْهَمٍ عَدَدْ ... وَالْقَصْدُ بِالْمُخْتَصِّ مِنْهَا مَا وَرَدْ
جَوَابَ قَوْلِكَ مَتَى وَبِالْعَدَدْ ... جَوَابَ كَمْ وَمُبْهَمٌ إِذَا فَقَدْ

فَلَمْ يَقَعْ جَوَابَ شَيْءٍ ثُمَّ مَا ... كَانَ مَكَانًا لَا يُرَى نَصْبًا سَمَا
إِلَّا ثَـلَاثَـةٌ فَـمِـنْـهَـا الْـمُـبْـهَـمُ ... مِثْلُ الْجِهَاتِ السِّتِّ فَاحْفَظْ تَغْنَمُ
وَالثَّانِ أَسْمَاءُ الْمَقَادِيرِ وَهِي ... مِيلٌ وَفَرْسَخٌ بَرِيدٌ يَقْتَفِي
ثَالِثُهَا الْمُشْتَقُّ مِنْ مَصْدَرِ مَا ... عَمِلَ فِيهِ وَسِوَاهَا مَا انْتَمَى
لِنَصْبِهِ ظَرْفًا فَلَا تَقُلْ جَلَسْ ... بَيْتًا وَلَا صَلَّيْتُ مَسْجِدَ الْحَرَسْ
كَذَاكَ مَا قُمْتُ الطَّرِيقَ بَلْ تَجُرْ ... بِـفِـي وَمَـا أَتَـى مُـؤَوَّلٌ نَـزُرْ
دَخَلْتُ مَسْجِدًا سَكَنْتُ الْبَيْتَ قُلْ ... بِحَذْفِ حَرْفِ الْجَرِّ نَصْبُهُ كَمُلْ

بَابُ الْمَفْعُولِ مِنْ أَجْلِهِ

يَدْعُونَهُ الْمَفْعُولَ لَهْ لِأَجْلِهِ ... وَحَـدُّهُ كَـمَـا أَتَـى بِـنَـقْـلِـهِ
اسْمٌ أَتَى مُنْتَصِبًا مُبَيِّنَا ... سَبَبَ فِعْلِهِ كَإِدْرَاكِ الْمُنَى
فِي زُرْتُ بَيْتَكَ وَيُشْتَرَطُ أَنْ ... يَكُونَ مَصْدَرًا مُوَحَّدَ الزَّمَنْ
وَفَاعِلٍ مَعْ عَامِلٍ لَهُ وَإِنْ ... فُقِدَ شَرْطُهُ فَبِالْجَرِّ قَمِنْ

بَابُ الْمَفْعُولِ مَعَهُ

هُوَ اسْمٌ انْتَصَبَ بَعْدَ وَاوِ مَعْ ... مُبَيِّنًا مَنْ مَعَهُ الْفِعْلُ وَقَعْ
وَقَبْلُ جُمْلَةٌ بِهَا الْفِعْلُ أَتَى ... أَوْ مَا بِهِ الْمَعْنَى وَحَرْفٌ ثَبَتَا
كَجَاءَنَا الْأَمِيرُ وَالْجَيْشَ كَذَا ... قَدْ سِرْتُ وَالنِّيلَ لَهُ قَدِ احْتَذَى
فَتَارَةً يَجِبُ نَصْبُهُ كَمَا ... فِي قَوْلِ «وَالنِّيلَ» وَتَارَةً سَمَا
وَتَارَةً مُرَجَّحًا وَالْأُخْرَى ... تَرْجِيحُ عَطْفِهِ يَكُونُ أَحْرَى
أَمَّا الْمُشَبَّهُ بِمَفْعُولٍ فَقَدْ ... يَأْتِي بَيَانُهُ إِذَا شَاءَ الصَّمَدْ

بَابُ الْحَالِ

الْحَالُ وَصْفٌ فَضْلَةٌ مُنْتَصِبُ مُبِينُ هَيْئَةٍ كَفَرْدًا أَذْهَبُ
مِنْ فَاعِلٍ كَذَا مِنَ الْمَفْعُولِ أَوْ كِلَيْهِمَا كَزُرْتُ رَاكِبًا رَأَوْا
وَلَا يَجِي مَعْرِفَةً فَإِنْ يَقَعْ أَوِّلْ كَوَحْدَكَ اجْتَهِدْ لِتُتَّبَعْ
وَكَوْنُهُ مُنْتَقِلًا مُشْتَقًّا يَغْلِبُ لَكِنْ لَيْسَ مُسْتَحَقًّا
وَيَكْثُرُ الْجُمُودُ فِي سِعْرٍ وَفِي مُبْدِي تَأَوُّلٍ بِلَا تَكَلُّفِ
كَبِعْهُ مُدًّا بِكَذَا يَدًا بِيَدْ وَكَرَّ زَيْدٌ أَسَدًا أَيْ كَأَسَدْ[1]
وَلَا تَجِي إِلَّا بُعَيْدَ أَنْ تَتِمّْ جُمْلَتُهُ أَيْ لَيْسَ جُزْءًا فَيُتِمّْ
وَصَاحِبُ الْحَالِ يَكُونُ مَعْرِفَهْ أَوْ بِمُسَوِّغٍ تَرَاهُ كَالصِّفَهْ
وَقَدْ تَجِيءُ ظَرْفًا او جارًا[2] وَقَدْ تَعَلَّقَا بِمُسْتَقِرٍّ مُعْتَمَدْ
وَقَدْ تَجِيءُ جُمْلَةً ذَاتَ خَبَرْ مَرْبُوطَةً بِمُضْمَرٍ قَدِ اسْتَقَرّْ
وَالْوَاوِ أَوْ بِأَحَدٍ مِنْ ذَيْنِ كَجَاءَ وَهْوَ رَاكِبُ الْبِرْذَوْنِ

بَابُ التَّمْيِيزِ

اسْمٌ أَتَى مُنْتَصِبًا مُفَسِّرَا مُبْهَمَ ذَاتٍ أَوْ لِنِسْبَةٍ تُرَى
وَالذَّاتُ قُلْ أَرْبَعَةٌ مِنْهَا الْعَدَدْ كَمِثْلِ عِشْرِينَ وَتِسْعِينَ يُعَدّْ
وَثَانِهَا الْمِقْدَارُ مِثْلُ شِبْرَا أَرْضًا وَثَالِثٌ شَبِيهًا يُدْرَى
مِثْقَالَ ذَرَّةٍ أَتَى وَالرَّابِعُ فَرْعٌ عَنِ التَّمْيِيزِ لَا يُنَازَعُ

---

(١) الأبيات الثلاثة مقتبسة من « الخلاصة » .

(٢) بالتخفيف للوزن ، أي مع مجروره .

كَمِثْلِ هَذَا خَاتَمٌ حَدِيدَا   ذَا بَابُهُمْ سَاجًا يُرَى وَحِيدَا

أَمَّا الْمُبَيِّنُ لِنِسْبَةٍ فَذَا   مُحَوَّلٌ عَنْ فَاعِلٍ مُحَبَّذَا

كَذَا عَنِ الْمَفْعُولِ أَوْ غَيْرُ تَلَا   غَيْرُ مُحَوَّلٍ كَفَارِسًا[١] جَلَا

وَلَا يَجِي التَّمْيِيزُ إِلَّا نَكِرَهْ   وَقَبْلَ أَنْ يَتِمَّ قَطْعًا لَا تَرَهْ[٢]

وَنَاصِبُ التَّمْيِيزِ تِلْكَ الذَّاتُ أَوْ   فِعْلٌ حَوَى النِّسْبَةَ كُنْ مِمَّنْ وَعَوْا

وَعَامِلَ التَّمْيِيزِ قَدِّمْ مُطْلَقَا   وَالْفِعْلُ ذُو االتَّصْرِيفِ نَزْرًا سُبِقَا[٣]

بَابُ الْمُسْتَثْنَى

ثُمَّتَ الاسْتِثْنَا لَهُ ثَمَانِيَهْ   مِنْ أَدَوَاتٍ وَهْيَ «إِلَّا» سَامِيَهْ

حَرْفٌ بِالاتِّفَاقِ وَهْيَ الأَصْلُ   سِوَى وَغَيْرُ اسْمٌ عَلَاكَ الْفَضْلُ

وَكَرِضًا هُدًى سَمَاءٍ وَبِنَا   قَدْ ضَبَطُوا سِوَى فَخُذْهُ بِالْهَنَا

وَلَيْسَ لَا يَكُونُ فِعْلٌ بِاتِّفَاقْ   وَمُتَرَدِّدٌ لَدَى ذَوِي الْحِذَاقْ

خَلَا عَدَا حَاشَا حَشَا حَاشَ اضْمُمَا   وَنَصْبَ مَا اسْتُثْنِي بِإِلَّا فَاحْتِمَا

إِنْ يَكُنِ الْكَلَامُ تَمَّ مُوجَبَا   وَالتَّامُ[٤] مَا اسْتُثْنِيَ مِنْهُ انْتَظَمَا

وَمُوجَبٌ هُوَ الَّذِي لَمْ يُسْبَقِ   بِنَفْيٍ اوْ شِبْهِهِ فَكُنْ مِمَّنْ يَقِي

مُتَّصِلًا يَكُونُ أَوْ مُنْقَطِعَا   كَقَامَ كُلُّ الْقَوْمِ إِلَّا مِهْجَعَا[٥]

وَإِنْ يَكُنْ تَمَّ وَلَيْسَ مُوجَبَا   فَلَيْسَ نَصْبُهُ بِحَتْمٍ وَجَبَا

---

(١) إشارة المثال المشهور، وهو قولهم: لله درّه فارسًا، فإنه تمييز غير محوّل عن شيء، فتنبّه.

(٢) بالجزم على لغة من يجزم بلا النافية.

(٣) مضمن من «الخلاصة»، فتنبّهْ

(٤) بتخفيف الميم للوزنْ

(٥) بكسر الميم اسم رجل.

بَلْ جَازَ الابْدَالُ وَقُلْ يُرَجَّحُ   لَدَى اتِّصَالِهِ كَمَا قَدْ أَوْضَحُوا
وَنَصْبُهُ قُلْ جَيِّدٌ وَعَرَبِي   قُرِىءَ فِي السَّبْعِ ﴿قَلِيلٍ﴾ وَاجْتُبِي
وَإِنْ يَكُنْ مُنْقَطِعًا فَأَوْجِبَا   نَصْبًا لَدَى أَهْلِ الْحِجَازِ أُوجِبَا
وَرَجِّحَنْ لَدَى بَنِي تَمِيمِ   وَأَجِزِ الإِتْبَاعَ لِلتَّتْمِيمِ
وَإِنْ يَكُ الْكَلَامُ نَاقِصًا بِأَنْ   لَمْ يُذْكَرِ الْمَتْبُوعُ[1] فَصِّلْ تُؤْتَمَنْ
يُدْعَى مُفَرَّغًا وَحُكْمُهُ غَدَا   حَسْبَ الْعَوَامِلِ لَدَى مَنِ اهْتَدَى
يُعْطَى الَّذِي لَهُ قُبَيْلَ إِلَّا   كَوْنَهُ[2] غَيْرَ مُوجَبٍ خُذْ نَقْلَا
وَاسْتَثْنِ مَجْرُورًا بِغَيْرُ مُعْرَبَا   بِمَا لِمُسْتَثْنَى بِإِلَّا نُسِبَا[3]
وَلِسِوًى بِأَرْبَعِ اللُّغَاتِ قَدْ   يُرَى الَّذِي لِغَيْرُ قَبْلُ يُعْتَمَدْ
وَاسْتَثْنِ نَاصِبًا بِلَيْسَ وَخَلَا   وَبِعَدَا وَبِيَكُونُ بَعْدَ لَا[4]
وَبِخَلَا كَذَا عَدَا اجْرُرْ إِنْ تُرِدْ   وَبَعْدَ مَا انْصِبْ وَانْجِرَارٌ قَدْ يَرِدْ
وَحَيْثُ جَرَّا فَهُمَا حَرْفَانِ   كَمَا هُمَا إِنْ نَصَبَا فِعْلَانِ[5]
وَكَخَلَا حَاشَا وَلَا تَصْحَبُ مَا   إِلَّا بِنُدْرَةٍ فَخُذْهُ مُحْكَمَا

بَابُ الْمَخْفُوضَاتِ مِنَ الأَسْمَاءِ

مَخْفُوضُ الاسْمَاءِ ثَلَاثَةٌ يُؤَمّْ   مَخْفُوضُ حَرْفٍ أَوْ إِضَافَةٍ تُضَمّْ
وَتَابِعُ الْمَخْفُوضِ فَالأَوَّلُ مَا   جُرَّ بِمِنْ إِلَى وَعَنْ عَلَى سَمَا

(١) أي المستثنى منه.
(٢) بحذف الصلة للوزن.
(٣) مضمّن من «الخلاصة».
(٤) مضمّن من «الخلاصة».
(٥) مضمّن من «الخلاصة».

وَفِي وَبَا وَالْكَافِ ثُمَّ اللَّامِ ثُمّْ   حَتَّى وَوَاوٍ ثُمَّ تَا وَرُبَّ ضُمّْ
وَمُذْ وَمُنْذُ ثُمَّ جَرٌّ يَخْتَلِفْ   فَالسَّبْعَةُ الْأُوَلُ مُطْلَقًا أَلِفْ
ظَاهِرَ الاسْمِ وَالضَّمِيرَ وَيُخَصّْ   بِالظَّاهِرِ الْبَاقِي فَكُنْ مِمَّنْ حَرَصْ
ثُمَّتَ حَتَّى الْكَافُ وَالْوَاوُ تَعُمّْ   وَقَلَّمَا فِي الشِّعْرِ مُضْمَرًا تَؤُمّْ
وَالتَّاءُ لِلَّهِ وَرَبٍّ إِنْ يُضَفْ   لِكَعْبَةٍ أَوْ يَا تَرَبِّي قَدْ عَرَفْ
وَتَحَيَاتِكَ وَتَا الرَّحْمَنِ   شَذًّا عَنِ اسْتِعْمَالِ ذِي الْعِرْفَانِ
وَمُذْ وَمُنْذُ خُصَّتَا بِالزَّمَنِ   كَمُنْذُ يَوْمَيْنِ طَرِدتُّ وَسَنِي (١)
وَرُبَّ بِالْمُنَكَّرِ اخْصُصَنْ وَقَدْ   جَرَّتْ ضَمِيرَ غَائِبٍ إِذَا انْفَرَدْ
مُذَكَّرًا مُمَيَّزًا بَعْدُ بِمَا   طَابَقَ لِلْمَعْنَى فَكُنْ مِمَّنْ سَمَا
وَحُذِفَتْ رُبَّ فَجَرَّتْ بَعْدَ بَلْ   وَالْفَا وَبَعْدَ الْوَاوِ شَاعَ ذَا الْعَمَلْ
وَبَعْدَ مِنْ وَعَنْ وَبَاءٍ زِيدَ مَا   فَلَمْ يَعُقْ عَنْ عَمَلٍ قَدْ عُلِمَا
وَزِيدَ بَعْدَ رُبَّ وَالْكَافِ فَكَفّْ   وَقَدْ يَلِيهِمَا وَجَرٌّ لَمْ يُكَفّْ (٢)

فَصْلٌ: فِي الإِضَافَةِ

أَمَّا الَّذِي يُخْفَضُ بِالإِضَافَهْ   فَنَحْوُ قَوْلِكَ أُولُو النَّظَافَهْ
فَجَرِّدِ الْمُضَافَ عَنْ تَنْوِينٍ او   نُونِ الْمُثَنَّى وَكَذَا الْجَمْعَ رَأَوْا
أَقْسَامُهَا ثَلَاثَةٌ مَا قُدِّرَا   بِاللَّامِ أَكْثَرُ وَمِنْ قَدْ كَثُرَا
وَذَا عَلَى التَّمْيِيزِ يُنْصَبُ كَذَا   يَجُوزُ رَفْعُهُ بِإِتْبَاعٍ حَذَا
وَقَلَّ تَقْدِيرُ الإِضَافَةِ بِفِي   وَقَدْ نَفَاهُ الْجُلُّ تَأْوِيلًا يَفِي

---

(١) أي أبعدت عنّي نعاسي.

(٢) الأبيات الثلاثة مقتبسة من «الخلاصة».

ثُمَّ الإِضَافَةُ لَهُمْ نَوْعَانِ   أُولَاهُمَا ضَابِطُهَا أَمْرَانِ
كَوْنُ الْمُضَافِ صِفَةً وَالثَّانِي   مَعْمُولَهَا وَإِنْ تُرِدْ بَيَانِي
لَهَا اسْمُ فَاعِلٍ وَمَفْعُولٍ صِفَهْ   مُشْبِهَةٌ كَحَسَنِ الْوَجْهِ اعْرِفَهْ(١)
وَهَذِهِ بِغَيْرِ مَحْضَةٍ تُسَمْ   لَمْ تُفِدِ الْمُضَافَ تَعْرِيفًا يُؤَمْ
كَذَاكَ لَاتُفِيدُهُ تَخْصِيصَا   بَلْ خَفَّفَتْ لَفْظًا فَكُنْ حَرِيصَا
وَالْمَعْنَوِيَّةُ هِيَ الَّتِي انْتَفَى   هَذَانِ فِيهَا نَحْوُ دَارِ الْحُنَفَا
أَوْ أَوَّلٌ نَحْوُ قِتَالِ زَيْدٍ اوْ   ثَانٍ فَقَطْ كَكَاتِبِ الْقَاضِي رَأَوْا
وَسَمِّ هَذِهِ بِمَحْضَةٍ وَقَدْ   تُفِيدُ تَعْرِيفَ الْمُضَافِ إِنْ وَرَدْ
مَا بَعْدَهُ مَعْرِفَةً أَوْ خُصِّصَا   إِذَا أَتَى نَكِرَةً فَلْتَحْرِصَا
وَصَحَّحُوا أَنَّ الْمُضَافَ لَهُ جُرّْ   بِمَا أُضِيفَ لَا الإِضَافَةُ تَجُرّْ

بَابُ إِعْرَابِ الْفِعْلِ

ارْفَعْ مُضَارِعًا إِذَا يُجَرَّدُ   مِنْ نَاصِبٍ وَجَازِمٍ كَتَحْمَدُ
نَاصِبُهُ قِسْمَانِ قِسْمٌ يَنْصِبُ   بِنَفْسِهِ أَرْبَعَةٍ تُهَذَّبُ
وَهِيَ أَنْ إِنْ لَمْ تَقَعْ مِنْ بَعْدِ ظَنّْ   أَوْ بَعْدَ عِلْمٍ وَالَّذِي بِذَا اقْتَرَنْ
مُخَفَّفٌ مِنْ أَنَّ فِي الشَّأْنِ عَمِلْ   وَالْفِعْلُ مَرْفُوعٌ فَعَنْهُ لَا تَمِلْ
وَإِنْ تَكُنْ مَسْبُوقَةً بِالظَّنِّ   فَجَوَّزَ الْوَجْهَيْنِ أَهْلُ الْفَنِّ
وَلَنْ وَكَيْ إِنْ مَصْدَرِيَّةً أَتَتْ   وَهْيَ الَّتِي مِنْ قَبْلِهَا اللَّامُ وَفَتْ
ثُمَّ «إِذًا» إِنْ صُدِّرَتْ وَالْفِعْلُ جَا   مُسْتَقْبَلًا مُتَّصِلًا لَهَا الْتَجَا
وَجَازَ فَصْلُهُ بِلَا أَوْ قَسَمِ   كَمَا أَتَى نَرْمِيَهُمْ فِي الْكَلِمِ

---

(١) أصله اعرفنه بنون التوكيد الخفيفة حُذفت للوزن.

يَدْعُونَهَا حَرْفَ جَوَابٍ وَجَزَا ... وَالثَّانِ مَا الْفِعْلُ انْتِصَابًا أَحْرَزَا
بِأَنْ تُرَى مُضْمَرَةً قِسْمَانِ مَا ... يَكُونُ جَائِزًا لِخَمْسَةٍ سَمَا
وَهِيَ لَامُ كَيْ وَوَاوٌ ثُمَّ فَا ... وَأَوْ إِذَا الْفِعْلُ بِهَا قَدْ عُطِفَا
فِي خَالِصِ السُّمَى وَوَاجِبٌ لَدَى ... سِتَّةِ أَحْرُفٍ فَمِنْهَا كَيْ بَدَا
ذُو الْجَرِّ لَامٌ لِلْجُحُودِ اسْتُعْمِلَا ... «حَتَّى» إِذَا الْفِعْلُ غَدَا مُسْتَقْبَلَا
وَأَوْ كَإِلَّا أَوْ إِلَى فَاءُ السَّبَبْ ... كَذَاكَ وَاوُ مَعْ لَهَا الْحُكْمُ اصْطَحَبْ
إِنْ سُبِقَا بِمَحْضِ نَفْيٍ أَوْ طَلَبْ ... بِالْفِعْلِ نَحْوُ فَيَحِلَّ قَدْ وَجَبْ
ثُمَّ الْجَوَازِمُ تُعَدُّ عَشَرَا ... مَعْ خَمْسَةٍ نَوْعَانِ عِنْدَ الْبُصَرَا
جَازِمُ فِعْلٍ سَبْعَةٌ وَهِيَ لَمْ ... لَمَّا وَلَامُ أَمْرٍ اوْ دُعَا تُضَمّْ
وَلَا بِنَهْيٍ أَوْ دُعَاءٍ وَطَلَبْ ... إِنْ تَسْقُطِ الْفَا وَجَزَاءٌ مُصْطَحَبْ
وَالثَّانِ مَا يَجْزِمُ فِعْلَيْنِ وَذَا ... عَشْرٌ مَعَ الْوَاحِدِ إِنْ وَمَا حَذَا
وَمَنْ وَمَهْمَا ثُمَّ إِذْ مَا ثُمَّ أَيّْ ... مَتَى وَأَيَّانَ وَأَيْنَ يَا أُخَيّْ
أَنَّى وَحَيْثُمَا وَكُلٌّ أَسْمَا ... وَإِنْ وَإِذْ حَرْفَانِ فَافْهَمْ حَتْمَا
وَالْفِعْلُ الاوَّلُ[1] يُسَمَّى شَرْطَا ... يَلِي الْجَوَابُ وَالْجَزَاءُ ضَبْطَا
ثُمَّ إِذَا لَمْ يَصْلُحِ الْجَوَابُ أَنْ ... يَكُونَ شَرْطًا فَبِفَاءٍ اقْتَرَنْ
حَتْمًا وَتَخْلُفُ إِذَا الْمُفَاجَأَهْ ... وَعَدُّ كَيْفَمَا الْكَثِيرُ نَازَعَهْ
لِعَدَمِ السَّمَاعِ وَاخْصُصَنْ إِذَا ... جَازِمَةً فِي الشِّعْرِ فَاحْفَظْ تُحْتَذَى

بَابُ النَّعْتِ

النَّعْتُ تَابِعٌ وَمُشْتَقٌّ كَذَا ... مُؤَوَّلٌ بِهِ كَمِثْلِ ذِي وَذَا

(١) بنقل حركة الهمزة إلى اللام، ودرجها للوزن.

مُبَايِنُ الْمَتْبُوعِ لَفْظًا ثُمَّ مَا ... اشْتُقَّ فَاسْمُ فَاعِلٍ فَلْتَعْلَمَا
مَعَ اسْمِ مَفْعُولٍ مُشَبَّهُ الصِّفَهْ ... كَذَا اسْمُ تَفْضِيلٍ كَأَعْلَى الْمَعْرِفَهْ
أَمَّا الْمُؤَوَّلُ فَكَالإِشَارَهْ ... وَذِي وَمَوْصُولٍ كَذَا ذُو النِّسْبَةِ(١)
وَجُمْلَةٍ(٢) وَالشَّرْطُ فِيهَا كَوْنُ مَا ... تَنْعَتُهُ نَكِرَةً فَلْتَعْلَمَا
وَمَصْدَرٍ(٣) مُلْتَزَمِ التَّذْكِيرِ مَعْ ... إِفْرَادِهِ كَامْرَأَةٍ عَدْلٍ يَقَعْ
وَالنَّعْتُ تَابِعٌ لِمَنْعُوتِهِ(٤) فِي ... رَفْعٍ وَنَصْبٍ ثُمَّ خَفْضٍ يَقْتَفِي
تَعْرِيفِهِ تَنْكِيرِهِ فَإِنْ رَفَعْ ... ضَمِيرَ مَنْعُوتٍ تَرَاهُ ذَا تَبَعْ
تَذْكِيرًا اوْ تَأْنِيثًا اوْ إِفْرَادَا ... وَضِدِّهِ فَلْتَفْهَمِ الْمُرَادَا
وَإِنْ يَكُنْ رَفَعَ الاسْمَ الظَّاهِرَا ... أَوِ الضَّمِيرَ بَارِزًا مَا اعْتُبِرَا
وِفَاقُهُ الْمَنْعُوتَ فِي تَذْكِيرٍ اوْ ... ضِدٍّ وَإِفْرَادٍ وَضِدِّهِ رَأَوْا
بَلْ نَالَ حُكْمَ الْفِعْلِ مِثْلَ مَا مَضَى ... فِي بَابِهِ مُفَصَّلًا وَمُرْتَضَى
لَكِنَّ سِيبَوَيْهِ إِنْ كَانَ رَفَعْ ... جَمْعًا يَرَى تَكْسِيرَهُ فَلْيُتَّبَعْ
فَهْوَ أَفْصَحُ مِنَ الإِفْرَادِ ثُمّْ ... هُوَ مِنَ التَّصْحِيحِ أَفْصَحُ فَأَمّْ
فَائِدَةُ النَّعْتِ إِذَا الْمَنْعُوتُ جَا ... نَكِرَةً تَخْصِيصُهُ خُذْ مَنْهَجَا
وَإِنْ يَكُنْ مَعْرِفَةً قَدْ أَوْضَحَهْ ... وَقَدْ يَجِي مُجَرَّدًا قَدْ مَدَحَهْ
وَقَدْ يَجِي مُؤَكِّدًا كَعَشَرَهْ ... كَامِلَةٌ فِي الآيَةِ الْمُحَبَّرَهْ
وَإِنْ يَكُ(٥) الْمَنْعُوتُ مَعْلُومًا بِلَا ... نَعْتٍ يَجُوزُ قَطْعُهُ لَدَى الْمَلَا

---

(١) أي الأسماء المنسوبة ، كدمشقيّ .

(٢) عطف على الإشارة ، أي وكجملة ، يعني أن من المؤول أيضًا الجملة المنعوت بها .

(٣) عطف على الإشارة أيضًا .

(٤) بحذف الصلة ، وهو لغة .

(٥) حذف نون يكن إذا وليها ساكن يجوز على قلّة ، فتنبّه .

وَأَتْبِعَنَّهُ وَمَعْنَى الْقَطْعِ أَنْ تَرْفَعَهُ خَبَرَ مَحْذُوفٍ كَمَنْ[١]
أَوِ انْصِبَنَّهُ بِفِعْلٍ أُضْمِرَا وَإِنْ نُعُوتٌ كَثُرَتْ وَقَدْ يُرَى
مَنْعُوتُهَا مُفْتَقِرًا لِلْكُلِّ فَلْتُتْبِعِ الْجَمِيعَ يَا ذَا الْفَضْلِ
وَإِنْ يَكُنْ بِدُونِهَا مَعْلُومَا فَاقْطَعْ أَوِ اتْبِعْ[٢] لَمْ تَكُنْ مَلُومَا
أَوْ أَتْبِعَنْ بَعْضًا وَبَعْضًا اقْطَعَا مُقَدِّمَنْ حَتْمًا لِمَا قَدْ أُتْبِعَا
وَإِنْ يَكُنْ مُعَيَّنًا بِبَعْضِهَا فَأَتْبِعَنَّهُ وَكُنْ مُنْتَبِهَا

بَابُ الْعَطْفِ

الْعَطْفُ نَوْعَانِ بَيَانٌ وَنَسَقْ فَالأَوَّلُ التَّابِعُ بِالنَّعْتِ اتَّسَقْ
فِي كَوْنِهِ مُخَصِّصًا مُوَضِّحَا لَا فِي اشْتِقَاقِهِ فَخُذْهُ نَاصِحَا
يُوَافِقُ الْمَتْبُوعَ فِي أَرْبَعَةِ مِنْ عَشْرَةٍ فِي وَاحِدِ الثَّلَاثَةِ
أَوْجُهِ الاعْرَابِ[٣] وَتَذْكِيرٍ وَضِدّْ كَذَاكَ تَنْكِيرٌ وَضِدٌّ فَاعْتَمِدْ
كَذَاكَ إِفْرَادٌ وَضِدٌّ وَيَصِحّْ إِعْرَابُهُ بَدَلَ كُلٍّ يَتَّضِحْ
وَإِنْ تُرِدْ مَعْرِفَةَ النَّسَقِ قُلْ التَّابِعُ الَّذِي بِحَرْفٍ قَدْ كَمُلْ
مِنْ هَذِهِ الْعَشْرَةِ وَهْيَ الْوَاوُ فَا وَثُمَّ حَتَّى أَمْ وَأَوْ أَمَّا قَفَا
وَبَلْ وَلَا لَكِنْ فَالاولَى[٤] السبعةُ تَشْرِيكَ الاعْرَابِ وَمَعْنًى تُثْبِتُ
وَأَشْرَكَ الْبَقِيَّةُ الإِعْرَابَ قَطْ وَمُطْلَقُ الْجَمْعِ بِوَاوٍ ارْتَبَطْ
وَالْفَاءُ لِلتَّرْتِيبِ وَالتَّعْقِيبِ ثُمّْ أَفَادَتِ التَّرْتِيبَ وَالإِمْهَالَ ضُمّْ

---

(١) أي استتر، وهو مؤكّد لمعنى محذوف.
(٢) بنقل حركة الهمزة إلى الواو، ودرجها، وهو لغة.
(٣) بوصل الهمزة، للوزن.
(٤) بنقل حركة الهمزة إلى اللام، ودرجها للوزن.

وَعَطْفُ حَتَّى قُلْ قَلِيلٌ يُشْتَرطْ كَوْنُهُ ظَاهِرًا وَبَعْضًا ارْتَبَطْ

وَأَمْ بِهَا اعْطِفْ إِثْرَ هَمْزِ التَّسْوِيَهْ أَوْ هَمْزَةٍ عَنْ لَفْظِ أَيٍّ مُغْنِيَهْ

خَيِّرْ أَبِحْ قَسِّمْ بِأَوْ وَأَبْهِمِ وَاشْكُكْ وَإِضْرَابٌ بِهَا أَيْضًا نُمِي[1]

وَمِثْلُ أَوْ فِي القَصْدِ إِمَّا الثَّانِيَهْ وَقِيلَ لِلتَّفْصِيلِ كَالأُولَى هِيَهْ

أَضْرِبْ بِبَلْ وَاسْتَدْرِكَنْ لَكِنْ وَلَا لِنَفْيِ مَا بَعْدُ عَنِ الْحُكْمِ جَلَا

بَابُ التَّوْكِيدِ

ضَرْبَانِ لَفْظِيٌّ وَمَعْنَوِيٌّ فَأَوَّلٌ يَا أَيُّهَا الْمَهْدِيُّ

إِعَادَةُ اللَّفْظِ بِعَيْنِهِ سُمَا أَوْ فِعْلًا اوْ حَرْفًا كَكَمْ وَكَمْ سَمَا

أَوْ جُمْلَةً وَالْمَعْنَوِيُّ يُعْتَمَى بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنِ وَكُلٍّ فَاعْلَمَا

كِلَا وَكِلْتَا وَجَمِيعٌ عَامَةٌ[2] وَكُلُّهَا بِمُضْمَرٍ مُوصَلَةٌ

وَأَكِّدَنْ بِالْعَيْنِ وَالنَّفْسِ مَعَا وَقَدِّمِ الْعَيْنَ كَذَا قَدْ جُمِعَا

بِأَفْعُلٍ لِغَيْرِ فَرْدٍ وَكِلَا كَذَاكَ كِلْتَا لِمُثَنًّى جُعِلَا

بِمَا عَدَاهَا أَكِّدَنْ لِلْمُفْرَدِ وَالْجَمْعِ لَا تَثْنِيَةً تُؤَكِّدِ

وَبَعْدَ كُلٍّ أَكَّدُوا بِأَجْمَعَا جَمْعَاءَ أَجْمَعِينَ ثُمَّ جُمَعَا[3]

وَدُونَ كُلٍّ أَكَّدُوا بِهَا وَزِدْ تَوَابِعًا بُعَيْدَ أَجْمَعَ تَرِدْ

أَكْتَعُ أَبْصَعُ وَأَبْتَعُ وَذِي وَاحِدَةُ الْمَعْنَى فَلَا عَطْفَ احْتُذِي

وَيَتْبَعُ التَّوْكِيدُ لِلْمُؤَكَّدِ فِي الرَّفْعِ وَالنَّصْبِ وَخَفْضٍ وزِدِ

تَعْرِيفَهُ وَأَنْكَرَ الْبَصْرِيُّ تَنْكِيرَهُ وَجَوَّزَ الْكُوفِيُّ

---

(١) البيتان مضمّنان من « الخلاصة » .

(٢) بتخفيف الميم للوزن .

(٣) مضمّن من « الخلاصة » .

بَابُ الْبَدَلِ

التَّابِعُ الْمَقْصُودُ بِالْحُكْمِ بِلَا ... وَاسِطَةٍ هُوَ الْمُسَمَّى بَدَلَا[١]

وَيَتْبَعُ الْمُبْدَلَ فِي الإِعْرَابِ ثُمّْ ... أَقْسَامُهُ أَرْبَعَةٌ يَا مَنْ يَؤُمّْ

مُطَابِقٌ أَوْ بَعْضٌ اوْ مَا يُشْتَمِلْ ... عَلَيْهِ وَالضَّمِيرُ فِي ذَيْنِ اتَّصَلْ

وَالرَّابِعُ الْمُبَايِنُ الْمُنْقَسِمُ ... لِغَلَطٍ إِنْ خَطَأٌ يَرْتَسِمُ

كَذَاكَ نِسْيَانٌ إِذَا نَسِيتَ أَوْ ... أَردتَّ الاخْبَارَ فَإِضْرَابٌ رَأَوْا

وَيُبْدَلُ الْفِعْلُ مِنَ الْفِعْلِ كَمَنْ ... يَصِلْ إِلَيْنَا يَسْتَعِنْ بِنَا يُعَنْ[٢]

وَبَدَلُ الْمُضَمَّنِ الْهَمْزَ تَبِعْ ... هَمْزًا مُنَكَّرٌ عَنِ الضِّدِّ سُمِعْ

بَابُ الأَسْمَاءِ الْعَامِلَةِ عَمَلَ الْفِعْلِ

سَبْعَةُ أَسْمَاءٍ كَفِعْلٍ تَعْمَلُ ... أَحَدُهَا الْمَصْدَرُ حَيْثُ يَقْبَلُ

حُلُولَ فِعْلٍ مَعَ أَنْ أَوْ مَا عَلَى ... مَحَلِّهِ مُضَافًا اوْ مَعْ أَلْ جَلَا

كَذَا مُنَوَّنًا فَأَوَّلٌ غَدَا ... أَكْثَرَ وَالثَّانِي شُذُوذُهُ بَدَا

وَثَالِثٌ أَقْيَسُ وَاسْمُ الْفَاعِلِ ... ثَانٍ وَ يَعْمَلُ بِأَلْ كَالْقَاتِلِ

بِدُونِ شَرْطٍ وَالَّذِي خَلَا عَمِلْ ... غَيْرَ مُضِيٍّ وَاعْتِمَادُهُ نُقِلْ

نَفْيًا أَوِ اسْتِفْهَامًا اوْ مَا أُخْبِرَا ... عَنْهُ وَمَوْصُوفًا فَحَقِّقْ مَا جَرَى

ثَالِثُهَا فَعَّالٌ اوْ فَعِلٌ اوْ فَعِيلُ ... مِفْعَالٌ اوْ فَعُولُ

وَهِيَ كَاسْمِ فَاعِلٍ فِي الشَّرْطِ ... وَالرَّابِعُ الْمَفْعُولُ خُذْ بِالضَّبْطِ

---

(١) مضمّن من « الخلاصة » .

(٢) مضمّن من « الخلاصة » .

يَعْمَلُ كَالْفِعْلِ الَّذِي قَدْ جُهِلَا　　بِمَا مِنَ الشُّرُوطِ ذِكْرُهُ خَلَا
خَامِسُهَا الصِّفَةُ شُبِّهَتْ غَدَا　　مَعْمُولُهَا ثَلَاثَةً رَفْعٌ بَدَا
أَيْ فَاعِلًا وَنَصْبُهُ تَشْبِيهَا　　وَمَيِّزَنْ نَكِرَةً تَنْبِيهَا
وَجُرَّ بِالْمُضَافِ وَامْنَعْ أَنْ سَبَقْ　　مَعْمُولُهَا وَبِضَمِيرٍ الْتَصَقْ
سَادِسُهَا التَّفْضِيلُ لَا مَفْعُولَ لَهْ　　وَلَا خِلَافَ فِيهِ عِنْدَ النَّقَلَهْ
وَرَفْعُهُ الظَّاهِرَ قَلَّ وَمَتَى　　عَاقَبَ فِعْلًا فَكَثِيرًا ثَبَتَا
كَلَنْ تَرَى فِي النَّاسِ مِنْ رَفِيقِ　　أَوْلَى بِهِ الْفَضْلُ مِنَ الصِّدِّيقِ(١)
يَعْمَلُ فِي التَّمْيِيزِ وَالظَّرْفِ كَمَا　　فِي الْجَارِ(٢) وَالْمَجْرُورِ عِنْدَ الْفُهَمَا
سَابِعُهَا اسْمُ الْفِعْلِ وَهْوَ مَا أَتَى　　كَفِعْلِ أَمْرٍ نَحْوُ صَهْ أَيَا فَتَى
وَذَا هُوَ الْغَالِبُ ثُمَّ مَا وَرَدْ　　كَمِثْلِ مَاضٍ نَحْوُ هَيْهَاتَ ابْتَعَدْ
أَوْ كَمُضَارِعٍ كَأُفْ وَيَعْمَلُ　　عَمَلَ فِعْلِهِ وَقُلْ قَدْ يُحْظَلُ
إِضَافَةٌ تَقْدِيمُ مَا فِيهِ عَمِلْ　　أَمَّا الْكِسَائِيُّ يَرَاهُ مَا حُظِلْ
ثُمَّ الَّذِي نُوِّنَ مِنْهُ نَكِرَهْ　　وَغَيْرُهُ مَعْرِفَةٌ مُشْتَهِرَهْ

بَابُ التَّنَازُعِ فِي الْعَمَلِ

إِنْ عَامِلَانِ اقْتَضَيَا فِي اسْمٍ عَمَلْ　　قَبْلُ فَلِلْوَاحِدِ مِنْهُمَا الْعَمَلْ
وَالثَّانِ أَوْلَى عِنْدَ أَهْلِ الْبَصْرَهْ　　وَاخْتَارَ عَكْسًا غَيْرُهُمْ ذَا أَسْرَهْ(٣)
إِنْ تُعْمِلِ الْأَوَّلَ فِيهِ أَعْمِلَا　　فِي مُضْمَرٍ مُطَابِقٍ مَا أُهْمِلَا

---

(١) مضمّن من « الخلاصة » .
(٢) بتخفيف الراء للوزن .
(٣) البيتان مضمّنان من « الخلاصة » .

إِنْ أُعْمِلَ الثَّانِي وَحَاجَ[1] الأَوَّلُ مَرْفُوعًا اضْمِرْهُ[2] وَغَيْرُ يُحْظَلُ

بَابُ التَّعَجُّبِ

خُذْ صِيغَتَيْنِ لِلتَّعَجُّبِ فَقُلْ مَا أَحْسَنَ الإِحْسَانَ عِنْدَ مَنْ كَمُلْ

تُعْرِبُ مَا مُبْتَدَأً وَالْخَبَرُ الْفِعْلُ وَالْفَاعِلُ بَعْدُ يُسْطَرُ

وَثَانِهَا أَفْعِلْ بِهِ أَمْرًا غَدَا لَفْظًا تَعَجُّبٌ بِمَعْنَاهُ بَدَا

ثُمَّ بِزَيْدٍ فَاعِلٌ وَالْبَاءُ قَدْ زِيدَتْ عَلَى الْفَاعِلِ فِي الْقَوْلِ الأَسَدّْ

بَابُ الْعَدَدِ

ثُمَّتَ لَفْظُ عَدَدٍ جَاءَ عَلَى ثَلَاثَةٍ مَا بِالْقِيَاسِ يُجْتَلَى

وَذَا هُوَ الْوَاحِدُ واثْنَانِ وَمَا وَازَنَ فَاعِلًا كَثَالِثٍ سَمَا

أُنِّثَ مَعْ مُؤَنَّثٍ وَذُكِّرَا مَعَ الْمُذَكَّرِ عَلَى الْقَيْسِ جَرَى

وَالثَّانِ مَا يَجْرِي عَلَى الْعَكْسِ يُرَى ذُكِّرَ مَعْ أُنْثَى وَعَكْسٌ ذُكِرَا

ثَلَاثَةٌ لِتِسْعَةٍ وَإِنْ أَتَى مُرَكَّبًا فَالْحُكْمُ ذَا قَدْ ثَبَتَا

ثَالِثُهَا عَشَرَةٌ إِنْ رُكِّبَتْ جَرَتْ عَلَى الْقِيَاسِ حَسْبَمَا ثَبَتْ

وَإِنْ تَكُنْ مُفْرَدَةً تُخَالِفُ كَعَشْرُ نِسْوَةٍ غَدَتْ تَحْتَرِفُ

بَابُ الْوَقْفِ

قِفَنْ عَلَى مُنَوَّنٍ بِحَذْفِ تَنْوِينٍ اوْ حَرَكَةٍ لِتُقْفِي[3]

(١) بمعنى احتاج، كما في «القاموس».

(٢) بوصل الهمزة للوزن.

(٣) أي لتؤثره بهذا الحكم، يقال: قفوته فلانًا بأمر: إذا آثرته به، كأقفيته، واقتفيته، قاله في «القاموس» (ص١٠٨١).

وَقِفْ عَلَى الْمَنْصُوبِ مِنْهُ بِالأَلِفْ ... نُونُ إِذًا كَذَاكَ بَالْقَلْبِ أُلِفْ

وَنُونُ تَوْكِيدٍ خَفِيفَةٌ كَذَا ... وَكَتْبَ كُلِّهَا كَنُطْقِهَا خُذَا

وَقِفْ عَلَى الْمَنْقُوصِ إِنْ مُنَوَّنَا ... بِحَذْفِ يَائِهِ كَقَاضٍ أَعْلَنَا

وَجَازَ أَنْ تُثْبَتَ فِي الْمَنْصُوبِ قِفْ ... مُبْدِلًا التَّنْوِينَ مِنْهُ بِالأَلِفْ

وَغَيْرُ مَا نُوِّنَ فَالأَفْصَحُ فِي ... الرَّفْعِ وَالْجَرِّ بِإِثْبَاتٍ يَفِي

وَجَازَ حَذْفُهَا وَأَثْبِتْ دَائِمَا ... فِي حَالَةِ النَّصْبِ نَرَاهُ لَازِمَا

وَإِنْ تَقِفْ عَلَى مُؤَنَّثٍ بِتَا ... إِنْ سَكَنَتْ تَبْقَى عَلَى مَا ثَبَتَا

وَإِنْ تَكُنْ تَحَرَّكَتْ فَإِنْ وَفَا ... جَمْعَ مُؤَنَّثٍ فَبِالتَّاءِ قِفَا

وَذَا هُوَ الأَفْصَحُ وَالْبَعْضُ يَقِفْ ... بِالْهَا وَإِنْ تَكُنْ لِمُفْرَدٍ عُرِفْ

فَالأَفْصَحُ الْوَقْفُ بِهَا كَشَجَرَهْ ... وَبَعْضُهُمْ بِالتَّاءِ وَقْفًا ذَكَرَهْ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي قَدْ وَفَّقَا ... لِخَتْمِ مَا قَصَدْتُهُ وَحَقَّقَا

حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكَا ... سُبْحَانَهُ مَنْ شَاءَ فَضْلًا بَارَكَا

ثُمَّ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ الدَّائِمُ ... عَلَى نَبِيٍّ كُلُّهُ مَكَارِمُ

مُحَمَّدٍ وَالآلِ وَالأَصْحَابِ ... مَا لَذَّ بَحْثُ الْعِلْمِ لِلطُّلَّابِ(١)

❁ ❁ ❁ ❁

(١) وفي نسخة: مَا لَازَمَ التَّائِبُ لِلأَبْوَابِ.

الفهارس

الْبَهْجَةُ الْمَرْضِيَّةُ
فى
نظم المتمّمة الآجروميّة
لتقريب المسائل النحويّة

شهوان للطباعة ٠١٢٧٨٨١٧٩٨ ٠٠٢